

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية علوم الإتصال

قسم الإذاعة والتلفزيون

بحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس في علوم الإتصال

:

دور البرامج التلفزيونية في تطوير أداء الخدمة المدنية

فئة تطبيقية تلفزيون السودان

(/ - يوليو /)

:

بسمية ادم زين العابدين

:

.

الآية

:

وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللّٰهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ
وَسَتُرَدُّونَ اِلَى عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ (

صدق الله العظيم

(الآية (١٠٥))

الإهداء:

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة ، إلى نبي الهدى ونور العالمين سيدنا محمد صلوات الله وسلامه عليه .

إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب والحنان والوفاء إلى بسمه الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي ..
العظيمة.

إلى من كلل الله حياته بالهيبة والوقار وعلمني العطاء دون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار **العزیز.**

إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات إلى من تطلعوا لنجاحي بنظرات

... .

إلى من جاهدوا ليخرجوا أجيالاً مثقفة ومتعلمة ..إلى الذين لم يبخلوا علينا مما آتاهم الله من علمه ..

.

إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني ألا أضيعهم... أصدقائي وصديقاتي.

إلى وطني الغالي والمجيد...

.

إلى جامعتي العريقة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا...إلى كليتي علوم

.

:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف خلق الله أجمعين،
وعلى آله وصحبه وسلم. الحمد لله على فضله وإحسانه أن مكننا من
الانتهاء من هذا البحث.

قال تعالى(ولئن شكرتم لأزيدنكم)

وجاء في الأثر "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

(أخرجه البخاري)

تقدم بخالص الشكر ووافر التقدير وأسمى العرفان للأستاذة / نجلاء
حمدان ، المشرفة على هذه الدراسة ، على سعة صدرها وأخلاقها النبيلة
وعلى تعاملها الراقي ،فقد حبتنا برعاية علمية تامة في جميع مراحل
البحث ، ولجهداها في متابعة ومراجعة وتصحيح هذه الدراسة لإخراجها
في قالب علمي أكثر دقة ومنهجية ، فجزاها الله خير الجزاء وجعلها ذخراً

ذيين ما بخلوا علينا بجهد ولا وقت ، وقد
كانت لتوجيهاتهم وملاحظاتهم القيمة والرشيده الدور الكبير في إنجاز هذا
البحث بهذه الصورة .

الشكر أيضاً لأسرة كلية علوم الاتصال
والتكنولوجيا إدارة وأساتذة وعاملين وخاصة أسرة المكتبة.

وجزيل الشكر والتقدير لأسرة المكتبة المركزية بجامعة أم درمان، وجامعة
القرآن الكريم , وأسرة مكتبة جامعة أفريقيا العالمية .

وشكراً جميلاً لكل الذين قدموا لنا المساعدة والعون وسهونا عن ذكرهم ،
وأسأل الله تعالى أن يكون هذا الجهد لبنة في صرح النهضة العلمية ،
قبل الله رب العالمين .

فهرس الموضوعات:

	الأية
	الإهداء
هـ	Abstract:
	فهرس الموضوعات
	فهرس الجداول والأشكال

الفصل الأول: الإطار المنهجي:

	أهمية البحث
	أهداف البحث
	منهج البحث

الفصل الثاني: التلفزيون:

	المبحث الأول: مفهوم التلفزيون
	نشأة التلفزيون
	التلفزيون الملون
	المبحث الثاني: ماهية الإنتاج التلفزيوني
	تصنيفات البرامج التلفزيونية
	أشكال وقوالب الإنتاج التلفزيوني
	فريق العمل

الفصل الثالث: الخدمة المدنية:

	المبحث الأول: مفهوم الخدمة المدنية
	أجهزة الخدمة المدنية
	الخدمة المدنية
	المبحث الثاني: نشأة الخدمة المدنية
	العلاقة بين الإعلام والسلطة

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي:

	المبحث الأول: نشأة تلفزيون السودان
	المبحث الثاني: تحليل الدراسة الميدانية
	النتائج والتوصيات

التلفزيونية في تطوير أداء الخدمة

المدنية.

بالتطبيق على برنامج في الواجهة بالتلفزيون القومي السوداني، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي.

أن الفضائية السودانية لا تعطي الخدمة المدنية حقها الكامل في البرامج ، بالإضافة إلى أن المؤسسات الخدمية لا تقوم بدورها بسلسلة تامة.

أيضاً واجهت الدراسة العديد من المعوقات من أهمها عدم توفر المراجع الكافية والدراسات السابقة وعدم تعاون المؤسسات الخاصة بالخدمة المدنية بصورة جيدة .

توصلت الدراسة إلى هذه النتائج:

- أكدت الدراسة أن الخدمة المدنية تواجه العديد من المشاكل و المعوقات.
- أكدت الدراسة أن المواطن مستفيد من الخدمة المدنية.
- أكدت الدراسة أن مؤسسات الخدمة المدنية تتصف بعدم الانضباط .
- الفضائية السودانية غير مهتمة بالخدمة المدنية.

Abstract

The study was entitled the role of programs in the performance of the civil service.

Application to the program in front of the Sudanese national television ,The stud study used The descriptive and analytical.

The study summarized The problem in The Sudan TV are not given full right of civil service in programs.

In addition to That service institutions do not you turn seamlessly .

The study also faced many obstacles ,such as lake of availability of adequate references and non-civil service institution cooperate well .

-The study found These results:

1-The civil service is facing many problems and obstacles.

2-The study proved That the citizen beneficiary of The civil service ,but small proportions .

3-The study confirmed that the civil service institution ore characterized not discipline.

4-The study coup that Sudan TV is not interested in the ↗civil service.

الإطار المنهجي

المقدمة:

شهدت العقود الأربعة الماضية جهداً واسع النطاق، عظيم الدلالة في نفس الوقت، حول بحوث الإعلام والاتصال الجماهيري، إمتد هذا الجدل ليشمل كافة الوظائف والوسائل والأساليب العلمية الإعلامية والاتصالية محلياً ودولياً، وما يمكن أن تؤديه بحوث الإعلام والاتصال من دور باز في ترشيد السياسات الإعلامية التي تتطوي عليها هذه الوظائف والوسائل والأساليب، وتطوير طرائق وأساليب الممارسات الإعلامية في المؤسسات الإعلامية المختلفة.

وفي بحثنا هذا نتناول برامج التلفزيون ودورها في التطوير، وبرامج التلفزيون هي العنصر الأساسي الذي تعتمد عليه أي محطة تلفزيون، فمجموع البرامج المبتة يعطي هوية المحطة، وتتووع هذه البرامج من إخبارية وسياسية وأفلام تسجيلية وبرامج منوعات وبرامج ثقافية وأدبية ودينية، وتتجه كل منها للوصول إلي قطاعات المجتمع كالأسرة عموماً وإلي الفئة العمرية أو الجنس أو المهنة.

وعند تحدثنا عن الخدمة المدنية فإننا نعني بها تنظيم شؤون الوظيفة العامة وتطويرها بأبعادها البشرية والإجرائية والقانونية، إدارة الموارد البشرية في الخدمة المدنية، من خلال تعزيز المؤسسة والتعاون مع الشركاء والدوائر المعنية وإستخدام نظم المعلومات وبناء القدرات المعرفة وتراكمها من الخدمة المدنية وتعزيز منهجية المبادرة، والتميز والإبداع والإشراف على حسن تطبيق التشريعات المنظمة لشؤون الوظيفة العامة وترسيخ مبادئ العدالة والمساواة والشفافية.

(حسين_٢٠٠٦_ص١٥)

أهمية البحث:

يري الدارسون أن أهمية البحث تتبع من أن البرامج التلفزيونية وسيلة مهمة في نشر المعلومات وبه يمكن توصيلها ومناقشتها؛ لأن الصورة تغني عن ألف كلمة.

والخدمة المدنية من أهم أسباب نجاح الدولة، فكلما قدمت بصورة جيدة إنعكس هذا على المجتمع.

إن الخدمة المدنية هي أحد المواضيع التي تهتم المجتمع وتؤثر فيه، وبالرغم من ذلك فإن الخدمة المدنية وجدت قصور وتقاوس في أدائها، وعدم وجود الإهتمام الكافي حتي تؤدي كل واجباتها بأكمل وجه.

أهداف البحث:

- ١- التعرف على دور البرامج التلفزيونية في معالجة ركود الخدمة المدنية،
- ٢- التعرف على مفهوم الخدمة المدنية عالميا.
- ٣- التعرف على دور البرامج التلفزيونية في حل المعوقات بالخدمة المدنية.
- ٤- التعرف على أساليب وطرق أداء الخدمة المدنية.
- ٥- التعريف بدور الخدمة المدنية في السودان.

مشكلة البحث:

- ١- تراجع أداء الخدمة المدنية في السودان
- ٢- عدم وجود القدر الكافي من الإهتمام بالخدمة المدنية بصورة عامة
- ٣- عدم وضع الشخص المناسب في المكان المناسب.
- ٤- إهمال التلفزيون لمشكلة الخدمة المدنية.
- ٥- وجود معوقات تمنع العاملين في الخدمة المدنية من أداء عملهم بصورة مرضية.

التساؤلات:

- ١- ماهو دور البرامج التلفزيونية في معالجة ركود الخدمة المدنية.
- ٢- هل سعت البرامج التلفزيونية في حل معوقات الخدمة المدنية.
- ٣- لماذا تراجع أداء الخدمة المدنية في السودان
- ٤- ماهي أسس وأساليب ترقية الخدمة المدنية
- ٥- هل غياب الإعلام عن مراقبة الخدمة المدنية كان من أسباب ركودها
- ٦- هل سعت البرامج التلفزيونية لحل مشكلة الخدمة المدنية

منهج البحث:

إستخدم الدارسون نوعين من أنواع مناهج البحث لإجراء وإكمال البحث.

- ١- المنهج الوصفي: وهو المنهج الذي يعتمد على الدراسات الميدانية وأخذ العينات والمقابلات الشخصية.
- ٢- المنهج التحليلي الإحصائي: وهو عبارة عن تغطية موضوع واحد وتجميع كل ما يتعلق به.

أدوات البحث:

هنالك مجموعة كبيرة من الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات المتعلقة بالبحث العلمي, إلا أن الدارسون إستخدموا أولاً:

- ١- الملاحظة: وهي المشاهدة الدقيقة لظاهرة من الظواهر بإلستعانة بالأدوات والأجهزة للظاهرة ومعرفة خصائصها وصفاتها.
- ٢- المقابلة: وهي وسيلة من وسائل جمع المعلومات, فهي محادثة بين شخصين أو أكثر تأتي المبادرة فيها من الباحث, وذلك بهدف الحصول على المعلومات المناسبة ببحث أو موضوع معين. (صديق - ٢٠٠٦م - ص ٣٥)

الإطار المكاني:

ولاية الخرطوم.

الإطار الزمني: في الفترة من سبتمبر/٢٠١٥_سبتمبر/٢٠١٦

تعريف المصطلحات:

دور:

ما يعنيه الباحث بكلمة دور هي تلك المهمة أو الأثر أو التأثير الإيجابي أو إحداث التطور بواسطة شئٍ آخر.

(حسين_٢٠١٢_ص١٠)

البرامج:

هي أشكال فنية تجسد أفكار معينة تقدمها المؤسسات الإذاعية والتلفزيونية "للإنسان" لإخباره بالأحداث والمعلومات التي تتعلق بمعالجة وإثراء ثقافته، والترفيه عنه لكي يتكيف مع الواقع في إستراتيجية واضحة المعاني مستنداً على وقائع أسس علمية معروفة ومتعلقة بحاجات الجمهور ورغباته.

البرامج التلفزيونية:

هي عبارة عن فكرة تجسد وتعالج تلفزيونياً باستخدام التلفزيون كوسيلة تتوفر لها كل إمكانيات الوثائق الإعلامية وتتعمد أساساً على الصورة المرئية، سواء اكانت مباشرة أو مسجلة على أفلام أو شرائط بنكويين وتشكيل يتخذ قالباً واضحاً يعالج جميع جوانبه خلال فترة زمنية محددة.

(محمد_٢٠٠٦_ص٩)

تطوير:

يعني التغيير أو التحول من طور إلي طور

وإصطلاحاً:

هو التحسين وصلاً إلى تحقيق الأهداف المرجوة بصورة أكثر كفاءة

أداء :

مصطلح مستمد من الكلمة الإنجليزية " To perfrom " والذي أشتق بدور من الكلمة الفرنسية القديمة per former والذي يعني تنفيذ مهمة أو تأدية عمل

إصطلاحاً:

هو تنفيذ العامل لي أعماله ومسؤوليته التي تكلفه به المنظمة أو الجهة التي ترتبط وظيفته بها.

الخدمة:

هي سلسلة من الأنشطة أو العمليات التي تؤديها الجهات الأتحادية أو الجهات التي تنوب عنها بهدف تلبية حاجات متعاملها.

الخدمة المدنية:

هي تنظيم شؤون الوظيفة العامة وتطويرها بأبعادها البشرية والإجرائية والقانونية

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

دور التلفزيون في تشكيل الرأي العام تجاه القضايا السياسية:

(حجوج، ٢٠١١)

أهداف الدراسة:

١- معرفة الدور الذي يعنيه تلفزيون السودان في تشكيل الرأي العام السوداني تجاه القضايا السياسية.

٢- تزود المكتبة الإعلامية ببحوث متعلقة بهذا المجال.

٣- تفعيل الدور السياسي الذي يؤديه التلفزيون.

أهم النتائج:

١- أكدت الدراسة أن التلفزيون السوداني ينحاز لبعض الآراء السياسية ويبرزها.

٢- أثبتت الدراسة أن التلفزيون السوداني أسهم في تشكيل رأي المشاهدين تجاه القضايا السياسية التي يقدمها.

٣- أكدت الدراسة على أن اللغة التي يستخدمها تلفزيون السودان تسهم في تسهيل عملية فهم القضايا السياسية وتبسيطها.

الدراسة الثانية:

إنتاج برامج المرأة في الفضائيات السودانية

(رحمة الله, ٢٠١٣م)

أهداف الدراسة:

١- معرفة سياسة كل من هذه القنوات في طريقة الإعداد والاختيار للمواضيع والقضايا المطروحة في البرامج.

٢- التعرف على ماهية الإنتاج البرامجي وعناصره ومراحله المختلفة حتي يصبح البرنامج طور التقديم والبيت.

٣- كشف المشاكل الحقيقية التي تقف أمام تطور إنتاج برامج المرأة في الفضائيات السودانية.

أهم النتائج:

- ١- أن الفضائيات السودانية إستفاداة من التقنيات الحديثة في إنتاج برامجها.
- ٢- الفضائيات السودانية الأقل مشاهدة من المبحوثات هي: الخرطوم، طيبة، أم درمان، قوون.
- ٣- يزداد جمهور قناة ما إذا زاد إهتمامها بقضايا الجماهير، إلتزمت الحقيقة، قدمت تغطيات واسعة وفورية للأحداث المهمة.

الدراسة الثالثة:

سبل إصلاح الخدمة المدنية (في مجال المسارات الوظيفية)

(عبدالحفيظ، ٢٠٠٨م)

أهداف الدراسة:

- ١- التعريف بمفهوم تخطيط وإدارة المسار الوظيفي وأهميته وفوائده وطرائق العمل به.
- ٢- إستندت الدراسة الي مفهوم تخطيط الموارد البشرية كمدخل وأرضية لتوضيح أسس وقواعد تخطيط وإدارة المسار الوظيفي.
- ٣- تناولت الدراسة السلبيات المترتبة على عدم الأخذ بالمفاهيم العلمية الحديثة مثل تخطيط الموارد البشرية وإدارة الموارد البشرية والمسارات الوظيفية، كما تقدم بعض النماذج العلمية.
- ٤- إعتمدت الدراسة على نتائج الدراسات السابقة والتقارير الرسمية إضافة إلى جلسات إستماع لإستطلاع آراء ذوي الإختصاص من مختلف المجالس المهنية ورجال الفكر الإداري

أهم النتائج:

- ١- ضرورة إعتداد سلم تعليمي مستقل للتعليم الفني والتقني ومواز للتعليم الأكاديمي ويحقق الجاذبية ويؤمن الهوية التقنية ويؤمن الطموح العلمي والمهني للخريج.
- ٢- إتباع معايير الكفاءة والجدارة والخبرة عند إختيار المرشحين لقيادة تنظيمات الخدمة المدنية القومية والولائية، والإهتمام بعملية التدريب من خلال دعم وتطوير المؤسسات التدريبية القائمة والعمل على إعادة صياغة فلسفتها.

٣- العمل على إنشاء جهاز قومي لتخطيط الموارد البشرية وتخصيص إدغرة مستقلة لدراسة المسارات الوظيفية.

الدراسة الرابعة:

تقويم مدى موضوعية أسس وأساليب الترقية في الخدمة المدنية- بالمملكة العربية السعودية:

(القاسم, ٢٠١١م)

أهداف الدراسة:

١- تقديم المقترحات التي تساعد في توفير ظروف أفضل لتحفيز الموظفين من خلال ربط الترقية بمستوي الأداء المتميز

٢- تقديم المقترحات التي تساعد المؤسسات في الإحتفاظ بالموظفين المبرزين.

٣- تقديم المقترحات التي تساعد المؤسسات عن طريق تحسين أسس وأساليب الترقيات لأن تصبح مركزا لجذب الكفاءات الوطنية.

أهم النتائج:

١- أن عددا من الموظفين يرقون لوظائف تتفق ومؤهلاتهم وخبراتهم ولكنهم لايمكنون من مزاوله أعمال ووظائفهم, وإنما يطلب منهم القيام بأعمال ووظائف أخرى يتطلب القيام بها مهارات ومؤهلات مختلفة عما لدي هؤلاء الأشخاص, الأمر الذي يحول دون الإستفادة من مما لديهم من معارف ومهارات.

٢- أن قيام موظف بواجبات وظيفه لا تتوفر لديه المؤهلات المطلوبة يلحق الضرر بالفائدة المرجوة من الخدمة المؤهل أن يقدمها شاغل هذه الوظيفة.

٣- أن مايرد للديوان العام للخدمة المدنية من معاملات ترقية من الأجهزة الحكومية لا تتوفر فيها الشروط النظامية ومنها الخبرة في مجال عمل الوظيفة.

:

:

:

التلفزيون نشأته وتطوره

:

البرامج التلفزيونية

نشأة التلفزيون:

أصبح التلفزيون هذه الوسيلة الإعلامية الفعالة يلعب دوراً ذا أثر بالغ في حياة المجتمعات الإنسانية يوصل إليهم بما يعرضه من مواد وبرامج ومعلومات العلم والخبرة والترفيه ، وهو عندما يقوم بهذا الدور الفاعل يؤثر في حياة الناس وفي توجيههم لذلك فقد أعتبر وسيلة مناسبة في توصيل المعلومات لكافة فئات المجتمع ، وقد أثبتت الدراسات الإعلامية أن برامج التلفزيون في كثير من الدول تغطي جوانب عديدة من الحياة الإنسانية فيبرامج تتوجه إلى الناس على اختلاف فئاتهم وأعمارهم ومستوياتهم فيعرض برامج تعليمية وأخرى ترفيهية ، وإخبارية وبرامج أسرية وبرامج تتضمن كافة النشاطات الإجتماعية والفنية والرياضية والعلمية والتلفزيون في بلد يقدم برامج متنوعة موجهة إلى الكبار وأخرى للصغار .

حيث تتكون كلمة تلفزيون Television من مقطعين : الأول : "Tele" وتعني : عن بُعد والثاني vision وتعني : الرؤية أي أن كلمة تلفزيون تعني " الرؤية عن بُعد" .

يشمل المفهوم العام للتلفزيون عملية التقاط صور ثابتة أو متحركة وتحويلها إلى محتوى كهربائي ونقلها عبر الأثير إلى مكان بعيد عن مكان إلتقاط الصورة ثم استقبالها بواسطة جهاز استقبال وتحويلها بداخله إلى صورة مماثلة للصورة الملتقطة ، كما يمكن نقل الصورة إلى محطة إرسال تلفزيوني وبثها من هناك إلى أجهزة استقبال عديدة في أماكن مختلفة وبعيدة

(_1999_)

مرت فكرة التلفزيون أو الإذاعة المرئية بخيال الكثير من قبل في أنحاء متفرقة من العالم, وفي أزمان مختلفة, وقد عاش بعض المختصين معها كفكرة أو أمنية أو خيال في حين استطاع البعض أن يفعل من أجلها شيئاً ولو أنها لم تتحقق ولم تظهر للوجود بالفعل إلا منذ عهد قريب.

ولقد ظل التلفزيون حلماً يراود أذهان البشر خلال قرون الزمان المتتالية منذ أقدم العصور, فتخيله أجدادنا فيرى من خلالها كل شيء, ويعرف كل ما يشق لمعرفته من الأحداث القريبة والبعيدة, الحديثة والقديمة كما تخيلوه أيضاً في صورة مصباح علاء الدين الذي يلبي لمن يحصل عليه طلباته وهو جالس في مكانه لم يبرحه.(الحسن_2010م_ص19)

حينما وصف التلفزيون بأنه معجزة القرن العشرين, فان هذا الوصف لم يكن وليد المصادفة, وإنما كان نتيجة مجهودات مجهدة تواصلت لسنين طويلة, لتحقيق هذا الحلم الذي تمكن فيه الإنسان من أن يرى ما يحدث وراء الأفق من أحداث ووقائع الحياة اليومية على ارض الواقع.

وروي في الأساطير القديمة أن أحد أباطرة الصين العظام, كان يعتمد في حكمه وفي سيطرته على شعبه, وفي حروبه وانتصاراته الهائلة على كرة عجيبة من البلور الشفاف الرائق, فكان ينظر فيها من خلالها كل ما يدور حوله, وتدل على شئ, فكان يرصد بها حركات وسكنات أعدائه دون أن يحتاج كغيره من الأباطرة, إلي بث العيون والجواسيس لتأتيه بالأخبار والأنباء.

(كاظم 2007م_ص27)

تعريف التلفزيون :

عرفه بعض بأنه نقل وإعادة إخراج مشاهد ومناظر للناس أو أشياء يأتون عملا, وذلك بواسطة ابتكار يحول أشعة الضوء المتباينة إلي ذبذبات الكترونية ذات كثافات مختلفة ثم يحول تلك الذبذبات مرة أخرى إلي أشعة ضوئية منظورة.

وعرفه جون فلوهراي بأنه (النقل الفوري لصورة عبر الأثير من مكان الي آخر).

وفي تعريف آخر للتلفزيون (انه وسيلة الكترونية لنشر الصورة مع الصوت في وقت واحد, إلي عدد غير محدود من الأماكن في الوقت الذي يقع فيه حدث ما.

وعرفته منظمة اليونسكو (بأنه إرسال صورة عابرة لأشياء ثابتة أو متحركة مع الصوت أو بدونه.

(محمدین _ ٢٠٠٧م_ص٢٠)

النشأة:

قام العالم بارزيليوس عام ١٨١٧م بمجهود كبير لفصل مادة كانت درجة حساسيتها الكهربائية تختلف باختلاف كميات الضوء المسلط عليها وأطلق بارزيليوس على تلك المادة اسم "سيلينيوم" وهذه الكلمة معناها "القمر" (الحسن 2007م_ص20)

ومواصلة لجهاز بارزيليوس قام أحد مهندسي التلغراف بمدينة فالنسيا عام ١٨٧٣م وهو (ماي) باكتشاف الخلية الكهروضوئية حيث اكتشف أن الأجهزة المصنوعة من مادة السيلينيوم يحدث لها تغيير واضح في عملها نتيجة لتعرضها لأشعة الشمس وهي أشد تأثيراً من الأجهزة الأخرى المصنوعة من مواد غير السيلينيوم، واستطاع

ماي أن يجد هناك نقطة معينة تعرف بنقطة "المقاومة المنهارة" dark resistance وهي النقطة التي تفقد فيها المادة كل مقاومتها لأشعة الشمس كلما ازداد تأثيرها عليها وبذلك أصبح من بالإمكان ارسال صورة بذات الطريقة وذلك عبر مجموعة عدسات على مجموعة خلايا من السيلينيوم التي تتأثر كل خلية منها ذاتياً وينسب تختلف باختلاف طبيعة الجزء الموجه إليها من الأشعة.

ومن بعده جاء العالم الأمريكي (ج.ر.كاري) في عام ١٨٧٥م وحاول أن ينفذ هذه الفكرة، فوضع جداراً من السيلينيوم مكوناً من أجزاء متساوية وسلط عليه أشعة مصباح كهربى يعترضه الجسم المراد ارسال صورته فكانت النتيجة أن أحدثت الأشعة تغييراً على أجزاء السيلينيوم التي تسقط فوقها، بينما الجزء الذي يحول الجسم المراد تصويره بينه وبين الأشعة يظل بلا تأثير ولكن ضالة الأشعة الناتجة من التيار الكهربى لم تحقق نتائج عملية في ذلك الوقت حيث أن المكبرات الإلكترونية لم تكن قد اكتشفت بعد.

(الحسن_ 2010 م_ص22)

وفي عام ١٨٨٢م تمكن (تبيكوف) من تحليل الصورة الي شرائط ظلال وضياء ثم قام بتحويل الطاقة الضوئية الي طاقة كهربائية، إلا أن هذه الفكرة لم يكتب لها النجاح التام بسبب ضعف التيار الكهربائي المتولد، وذلك لعدم وجود الصمامات اللازمة لاتمام التجربة، ولصغر حجم الصورة أمام الجهاز الذي أستعمله في تجربته عبارة عن قرص ذي ثقوب حلزونية.وبالأستاذ الي فكرة تبيكوف استطاع المهندس الانجليزي (ج لوب بيرد) أن يصنع

جهازاً كهربائياً قادراً على نقل صورة حقيقة وذلك غي عام ١٩٢٥م, واستمر يعمل على تحسين اختراعه حتى تمكن عام ١٩٢٦م من إرسال صورة حقيقة لوجوه حية, وتوالت بعد ذلك التحسينات على جهاز بيرد حتى تمكن في فبراير عام ١٩٢٨م من نقل صورة من لندن إلي نيويورك عبر المحيط الأطلسي على موجة طولها (٤٩متراً) وقد أثار هذا الإكتشاف الناجح إهتمام العلماء والباحثين في مختلف أنحاء العالم إلي درجة دفعت بعض الباحثين إلي القول إننا إذا أردنا أن ننسب اختراع التلفزيون إلي شخص معين لكن بيرد أحق بهذا اللقب.

(كاظم_2007م_ص29)

وفي أوائل عام ١٩٢٧م بدء بيرد يهتم بالتلفزيون الملون وأخذ يجري عليه بعض التجارب, ولكن نجاحه فيه لم يخرج بعيداً عن دائرة التجارب المعملية.

وكتب مراسل جريدة (الناس) the people في ٦ يناير ١٩٢٩م يقول: لقد شاهدت بنفسي في إستديوهات بيرد للتلفزيون تجربة ناجحة ومثيرة لأحداث آلات عرض الصورة المتحركة التي عرفها العالم, وكنت أرى وأسمع بغاية الوضوح.

وفي مارس عام ١٩٢٩م كتب مراسل جريدة (الديلي ديسباتش) يقول:(لقد أدخلت تحسينات كثيرة على أجهزة بيرد التلفزيونية أو لقد أجريت تجربة مثيرة شهدها بعض الموظفين وعدد كبير من مهندسي الإذاعة وخبراتها شاهدوا خلالها صورة فتاة جميلة في التلفزيون وسمعوها في الوقت نفسه وهي تغني).

وفي سبتمبر عام ١٩٢٩م قدمت هيئة الإذاعة البريطانية أول إذاعة تلفزيونية لها من إستديوهات بيرد قي (long acre) وقد تم الإرسال من معامل بيرد.

(الحسن_2010م_ص29)

وفي ٤ يوليو عام ١٩٣٠م أذيعت أول تمثيلية تلفزيونية من إستديوهات جون بيرد بإنجلترا وكانت هذه التمثيلية مقتبسة عن قصة إسمها(الرجل ذو الورد في قمة) ومن البديهي لم تكن اللقطات التلفزيونية في تلك الفترة متنوعة وجذابة كما هو الآن بل كانت تتكون من رأس وكنف الممثل فقط أو لم تكن هنالك فرصة لظهور باقي جسم الممثل على الشاشة التلفزيونية.

(محمدین_2007_م_ص23)

وقد هذا الحال على ما هو عليه إلي أن إستطاع بعض العلماء (فلاديمير إيزكبين) عام ١٩٣١م نقل الصوت والصورة من خلال بعض الأضواء الإلكترونية، وذلك بالتعاون أيضاً مع شركة (bbc) السابق الإشارة إليها، والتي تعهدت بأمر الإرسال بعد دراستها له.

وقد ظل الحال راکداً حتى بدء الإرسال الفعلي للتلفزيون في عام ١٩٣٦م ولكن سرعان ما توقف ذلك الحال إلي أن أعلن (ديفيد صارنوف) أن إستخدام التلفزيون أصبح ممكناً لكن هذا الإعلان قوبل بالشك لعدم تصديق الفكرة في إمكانية التطبيق، ومقاومة البعض للتجديد والتغيير التكنولوجي، علماً بأن هذا الشك كان أكبر مما قوبل به الراديو أو أي وسيلة أخرى من قبل.

(إبراهيم_مصر_2004_ص78)

وفي عام ١٩٣٧م إستطاعت شركة التلغراف والتلفون الأمريكية أن توصل مدينتي (فلاديفيا ونيويورك) بكابل أرضي، مما سهل عملية نقل البرامج التلفزيونية بين المدينتين، وظل إستخدام هذا الكابل محدوداً حتى عام ١٩٤٩م.

(محمدین_2007_م_ص24)

وفي عام ١٩٤٠م تقدمت ثلاث شركات بثلاثة أنظمة مختلفة للبث التلفزيوني، وقد طالبت الجهات المسؤولة والمختصة من الشركات المعنية عدم تصنيع أجهزة التلفزيون وفقاً للأنظمة التي تقدمت بها حين تجربتها وإصدار القرار المناسب، لكن الشركات الثلاثة تجاهلت هذا التوجيه وبدأت في إغراق الأسواق بأجهزتها والترويج لها توقعاً منهم بأن ذلك سوف يؤثر على قرار السلطات المعنية، ومما لا يقبل الشك أن عدم إقرار نظام معين في حينه قد أثر كثيراً في تأخير ظهور التلفزيون في الولايات المتحدة بشكل جماهيري، وكانت اللجنة الحكومية المشكلة لدراسة النماذج الثلاثة قد أقرت بعد مناقشات طويلة النظام الذي تقدمت به شركة rca والذي يحتوي على ٥٢٥ خط مسح، وبعد ذلك نشطت شركة rca في تصنيع أجهزة التلفزيون وطرحها في الأسواق وبدأت الهيئات المختلفة والأفراد بتقديم التراخيص للعمل مجال التلفزيون. (الحسن

(2010_م_ص30)

وبعد ذلك بعامين بدأت المنظمة الأمريكية المعروفة باسم اللجنة الفيدرالية للاتصالات fcc الترخيص بالتلفزيون التجاري ولكن دخول الولايات المتحدة الحرب العالمية الثانية ١٩٤١ عطل نمو التلفزيون في الولايات المتحدة.

(شمو_٢٠٠٩_ص٨٧)

وفي عام ١٩٤٢ عندما أشرتكت أمريكا في الحرب العالمية الثانية تجمد الموقف كما هو الحال في الدول الأوروبية، بإستثناء ست محطات كانت تعمل قبل الحرب، حيث إستمرت في العمل خلال سنوات الحرب وكانت تبث موادها لما يقرب من عشرة ألف جهاز إستقبال ولكن على الرغم من ذلك لم تتقدم التجربة لأسباب منها:

١. الفهم الخاطئي الذي كان سائداً في تلك الفتر والقائل بأن التلفزيون أصبح وسيلة تجسس على الحلفاء وينقل الأخبار إلي الخصم، أن الإشعاع الموجود بمنزلك يستطيع أن ينقل إليك الصورة والمناظر وفي نفس الوقت ينقل عنك كل شئ الأمر الذي دفع المشرف على التلفزيون أنذاك أن يذيع بياناً يكذب فيه هذه الإشاعة ويتقي هذه الزعم.

٢. والسبب الثاني هو إقتصادي إذ أن التلفزيون في تلك الفترة يعتبر من الكماليات التي لاداعي لها تفي ظروف الحرب وأن الأولويات في تلك الفترة كانت للتصنيع الحربي فلا داعي للصرف على الأبحاث العلمية المكلفة وخاصة أن الإقتصاد بعد الحرب كان مفككاً.

٣. المشاكل الفنية المتصلة بالألوان والقنوات والترددات البالغة الإرتفاع.

(محمدین_2007_م_ص25)

ولأول مرة في التاريخ إستطاع الناس الذين يجلسون أمام التلفاز مشاهدة وقائع الحرب أثناء حدوثها وكأنها مباراة تقام ضمن منافسات كأس العالم أو الأولمبياد أو عرض درامي أو موسيقي منقول من إحدى المسارح في المدينة. لقد كان الخليج والعراق مسرح الحرب وكان الممثلون هم الجنود المتحاربون في الجبهتين والمشاهدون هم سكان العالم جميعاً الذين استقبلوا برامج البث المباشر في لحظات المعركة. (شمو_2009_ص145)

التلفزيون الملون :

إن التلفزيون أصبح وسيلة جماهيرية لها أهميتها ودورها الفاعل في المجتمع، ويسير يوماً بعد يوم نحو الأفضل. وفي هذا الشأن كون عدد من رجالات الصناعة الأمريكية لجنة من نخبة من المهندسين الأكفاء سميت باسم اللجنة الوطنية لأنظمة التلفزيون .

National Television Systems Committee (NBC) وذلك لمساعدة اللجنة الفيدرالية للاتصالات (FCC) في الوصول إلى قرارات سليمة في الأمور المتعلقة بالمستويات الأولية والفنية بالنسبة للتلفزيون

(1994_ 22)

وقد استطاعت اللجنة المساعدة أن تتقدم بتوصية للجنة الفيدرالية للاتصالات بإختيار لنظام الأمريكي للتلفزيون الملون الذي سمي باسم اللجنة اقتصاراً : NTSC وهو في واقع الأمر تطوير لنظام (RCA) Radio Corporation of America الذي تفوق على نظام (CBS) Columbia Broadcasting Service بميزتين هما :

أولاً : نظام إلكتروني ELECTRONIC

ثانياً : نظام متوافق COMPATIBLE .

م إلى نظامين للتلفزيون الملون ، هما نظام Phase Alternation Line (PAL) وهو نظام أ سيكام (Secam) Sequential Colour With Memory وهو نظام فرنسي . هذا الإختلاف بين نظامين (PAL) (Secam) فقط ، بينما الإختلاف بينهما وبين نظام NTSC الأمريكي إ والخطوط معاً . والمقصود بالخطوط ، تلك التي تكون الصورة الإلكترونية Number of lines per-picture فى الثانية الواحدة ، وتسمى ايضاً Scanning Lines . والنظام الإمبريكي American Standard يتكون من الثانية للصورة الواحدة ، والنظام الأوربي European Standard) والفرنسي) يتكون من خطأ للصورة فى الثانية ، والإ يحتاج إلى وسيط Standard Converter يقوم بعملية التحويل من نظام إلى آخر .

والنظامان الأوروبيان بال PAL الألماني وسيكام secam الفرنسي هما الأكثر استخداماً وانتشاراً في إفريقيا والعالم العربي، ويستخدم تلفزيون السودان نظام PAL الألماني.

لخدمة التلفزيونية بعد ذلك في العالم ، فظهر التلفزيون الجماعي Community Antenna Television (CATV) ، وتلفزيون (مبارك_٢٠١٠_ص١٢١)

ماهية الإنتاج التلفزيوني:

البرنامج الإذاعي أو التلفزيوني ما هو إلا فكرة أو مجموعة أفكار تصاغ في شكل قالب معين لتحقيق هدف مطلوب, وتوصيل رسالة معينة معتمداً على الصوت والموسيقى, ويضاف إليها الصورة الحية أو الثابتة بكل تفاصيلها أو مكوناتها بالنسبة أو للتلفزيون, والصوت ان مكملان لبعضهما يستخدمهما الإنسان في التواصل والتفاهم والمشاركة مع الآخرين.

والبرنامج التلفزيوني يبدأ كفكرة في ذهن معدة الذي يحاول أن يجسدها على الورق, حتى يجد المنتج الذي يتبناها, وينفق على إخراجها أو تعهد بها المحطة إلى مخرج يتولى تنفيذها وإخراجها إلى حيز الوجود في شكل برنامج إذاعي أو تلفزيوني حي, أو مسجلة على شريط فيديو صوتي أو مصور يمكن بثه أو إذاعته فيما بعد.

وحتى حالات الإنتاج التلفزيوني البسيطة . حيث يظهر فيها مراسل تلفزيوني يقدم فيها نشاطاً مصوراً على شريط الفيديو يظهر فيه محافظ الولايات يزرع شجرة في منطقة سكنية – فإن تلك العملية البسيطة لا تظهر على الشاشة إلا بعد تضافر جهود متدخلة ومتراطبة مع بعضها لعدة عمليات فنية من قبل كادر البث التلفزيوني, وكذلك تتطلب هذه العملية عدة الآت دقيقة يديرها مراسل تلفزيون في مدينة سيائل أو نقل بطولة ترحلق على الجليد في لندن, هما تحدي حقيقي يواجه أكثر العاملين حرفة وخبرة, فعند مشاهدة التلفزيون لا يدور في خلد المشاهدين تعقيدات الإنتاج التلفزيوني في المحترفين سواء كانت داخل الإستديوهات في محطة التلفزيون أو في التصوير الخارجي هي عملية معقدة وخلاقة حيث يتفاعل العاملون فيها مع المعدات من أجل نجاحهم في نقل العديد من الرسائل والخبرات إلي عموم المشاهدين, وحتى في حالات الإنتاج البسيطة والصغيرة الحجم نوعاً ما, فإنه يتوجب عليك معرفة أي معدات وأي عاملين تحتاجهم لإيجاز نوع بعينه من الاتصال التلفزيوني, وكيفية التنسيق بين هذه العوامل الخلاقة والمتداخلة فنياً في بوتقة الإبداع.

(_ _)

تعريف البرامج

هي القيمة الحقيقية التي جعلت التلفزيون يتفوق على أساليب الإتصال الجماهيري الأخرى فهي التي توثق العلاقة بالمشاهدين وتنقل إليهم وتناقش معهم مل ما يدور على أرض وطنهم وفي وطنهم وفي عالمهم من قضايا اجتماعية, سياسية, اقتصادية, ثقافية, رياضية, ودينية, من خلال البرامج وهي تضع في اعتبارها كل المراحل العمرية والمستويات الثقافية للمشاهدين, حيث يملك التلفزيون القدرة الهائلة على مخاطبة كل العقول من خلال التنوع انطلاقاً من دورها الزائد وسرعة انتشاره ورخص ثمنه ووجوده في كل يشارك الأسرة مهما كان مستواها الاقتصادي.

تجاهات البرمجة: programming approach

تجاهات البرمجة أو مذاهب البرمجة في العالم كما ذكرها أبراهام فونس في دراسة نشرت في مجلة الاتصال, تنحصر في أربعة اتجاهات:

تجاه الترويجي "الديماجوي" demayogique .

وهو الإتجاه الذي يكون هدفه وهمه الأساسي زيادة عدد المشاهدين واستقطابهم لتحقيق أهدافه التجارية أو الدعائية, وهذا النوع من البرمجة غالباً ما يك
أو التلفزيونات التجارية والتي توجد بكثرة في الولايات المتحدة .
تجاه المذهبي أو العقائدي :

تجاه المذهبي هو الإتجاه الذي يوظف كل البرامج لخدمة القيم العقائدية التي
تعشقها الأمة.

وهذا الإتجاه نجده واضحاً وظاهراً في برامج الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية التي
تحاول أن تحكم الشريعة الإسلامية في حياة الناس كما نجده في برامج إذاعات
وتلفزيونات الـ شتراكية والتي غالباً ما تلتزم بما خطه الحزب الشيوعي.

ويتعامل هذا الإتجاه مع أجهزة الإعلام تعاملاً خاصاً, ويعتبرها ثقافة في حد ذاتها وهي
خدمة التيارات الثقافية التي يتضمنها المجتمع المخاطب. ويسعى هذا الإتجاه إلي تحسين
تفاعل الفرد مع محيطه الثقافي بالمعنى الشامل, لهذا نجد البرمجة وفقاً لهذا الإ
تنظر إلي أجهزة الإعلام بأنها صانعة للثقافة وليس أداة للتطور الاجتماعي فقط
هدف في ذاتها.

ويتولد هذا المذهب من الإتجاه, ويستوجب اختيار جذرياً بين الموقف السلفي والموقف

(محمدبن_ _)

مناهج وقواعد البرامج التلفزيونية :

أن للبرمجة قواعد ومناهج, ينبغي مراعاتها حين وضع الخطة البرمجية وحين بداية تنفيذها
ومتابعها وتقديمها, والمخطط التلفزيوني ينطلق في تخطيط إنتاجه من مبدئين:

المبدأ الأول : ينطلق أولاً من الإنتاج, ثم يبحث فيما بعد أن أفضل السبل لتحقيق إقبال الجمهور
على الإنتاج, وهذا يعني أن تصميم البرامج أولاً, ثم تبحث لها عن السوق الذي يستوعبها.

وهذا الأسلوب كثيراً ما تلجأ إليه النظم التي تعتبر نفسها وصية على الجماهير وتريد أن
تربي هذا الجمهور وفق أيولوجية معينة لا تريد الخروج منها, كما في "المجر" مثلاً أثناء الحكم

المبدأ الثاني ينطلق من الجمهور أولاً, ثم إلي تحديد نوعية الإنتاج. أن هذا الاتجاه يصنع أهمية كبيرة لاهتمامات واحتياجات الجماهير ومعرفته. وهذه المعرفة لا تعني بالضرورة أنك تريد مجازاة هذا الجمهور أو تسعى لتغييره, بل تعني معرفته وفهمه الفهم الصحيح الذي لا يتنافى مع غايات البرامج المطروحة.

هنالك عدة أسس في تنسيق البرامج التلفزيونية أهمها:

أولاً: المواءمة بين البرامج المتقاربة زمنياً حتى تتمكن من الإ مشاهدي البرنامج السابق عند بث البرنامج الذي يليه وهذه المواءمة لا يمكن أن تتح هتمام بشكل ومضمون البرنامج ومعرفة عادات وخصائص وطبيعة المشاهد المستهدف.

ثانياً: المفاضلة بين البرامج, أي بمعنى اختيار البرنامج الذي يثير أقل معارضة ممكنة ويحظى بالأحوال جماعياً وخاصاً في التلفزيون.

ثالثاً: مراعاة التغييرات, وهي التغييرات التي تطرأ على نوعية الجمهور المتفرج في مختلف ساعات اليوم.

أن تغييرات الجماهير يجب على المخطط مراعاتها في كل خطته, فالمجتمع متحرك ومتغير, وهذا التغيير والحراك يحدث تغييراً في نوعية الجمهور وفي احتياجاته ورغباته وفي ظروف مشاهدته

(محمدبن_2007 م_ص173)

الخطة البرمجية :

أولاً: عناصر وضع الخطة:

ليس المقصود بالتخطيط للبرامج مجرد وضع خطة تنسيق البرامج, ولكن التخطيط البرنامجي المطلوب ينبغي أن يكون عملية خلق علمي منظم يجيب على جميع التحديات وبالنسبة للإذاعة المرئية "التلفزيون" يعني رسم سياسة لجميع البرامج تهتم بالمواطن في حياته اليومية وما يتعرض له من مشاكل سياسية واقتصادية.

ويقضي تحقيق ذلك توافر العناصر التالية داخل المؤسسة:

أ. وجود إدارة وجهاز مركزي للتخطيط مدعم بالعناصر الفنية المقتردة.

- ب. وجود إدارة أو قسم للبحوث والمتابعة مدعم بالإمكانات الفنية والمادية والعناصر البشرية المدربة والمتخصصة لإجراء الإستطلاعات وقياسات الرأي العام .
- ت. يجب أن يتوافر داخل المؤسسة تنظيم فني وإداري مقتدر وعلاقات عمل ناجحة وخطوط إتصال منتظمة وفاعلة تكفل تنفيذ الخطة.

ثانياً: البحوث وتخطيط البرامج:

يعتمد التخطيط الإذاعي والبرنامجي على المعلومات والبحوث في كل مرحلة من مراحل العمل ويحتاج المخطط الإذاعي عند وضع إلي قدر كاف من المعلومات المدروسة توضح له نوعيات الجمهور المستقبل وسايكلوجية عملية المشاهدة.

ثالثاً: أهداف الخطة البرنامجية:

يرتبط معيار الواقعية في التخطيط بأصل من أصوله وهو دراسة الواقع الذي ينطلق منه العمل والنشاط دراسة مستفيضة تشمل حساب الإمكانيات والموارد المتاحة.

وفي حالة خطة البرامج لابد أن تتوفر عناصر رئيسية تسبق وضع الخطة هي:

١. تحديد أهداف الخطة البرنامجية بما يتفق وأهداف الدولة والمجتمع, في فترة معينة.
٢. توفر الإمكانيات الفنية من إستديوهات ومعدات أجهزة إنتاج البرامج.
٣. توفر القوى البشرية المتخصصة والمقتدرة على تنفيذ الخطة.
٤. توفر الإمكانيات المادية والميزانية المناسبة لإنتاج البرامج.

رابعاً: مرحلة الخطة: وتتمثل فيما يلي:

١. تقوم إدارة التخطيط البرنامجي بتقديم مشروع مبدئي, يعرض على المستوى الأعلى من الإدارة بالمؤسسة الإعلامية.
 ٢. بعد إقرار المشروع المبدئي للخطة يتولى كل قسم مناقشة الأهداف التفصيلية.
 ٣. على ضوء ما تسفر عنه المناقشة من نتائج يعرض المشروع مرة أخرى على لجنة التخطيط.
 ٤. يتولى كل قسم من الأقسام وضع خطة تفصيلية على ضوء الأهداف المحدد للقسم.
- خامساً: تنسيق البرامج: ويستخدم للدلالة على عمليتين:

الأولى: تحقيق التوازن بين نوعيات البرامج وفقاً لرسالة المحطة الإذاعية أو التلفزيونية.

الثانية: استخدام إمكانيات المحطة المادية والبشرية في مرحلة إعداد البرامج.

سادساً: خريطة البرنامج:

ويراعى قسم التنسيق التوازن المطلوب في إعداد البرامج.

سابعاً: حجم الإستديوهات:

وذلك لتسجيل الوارد والبرامج المختلفة.

(السراج_2005م_ص77)

تصنيفات البرامج التلفزيونية Classification of TV programmes

لقد شغل هذا الموضوع بالباحثين والعاملين في مجال الإعلام على حد سواء، وخاصة المهتمين بالإنتاج والتخطيط والتنفيذ البرامجي، فالبرنامج الذي يصنف في دولة أو محطة معينة ضمن البرامج الفنية أو حتى ضمن برامج المنوعات كان من الصعوبة بمكان تصنيفه للاختلاف في تحديد المعايير لتصنيفات البرامج مما حد ببعض المنظمات الإعلامية والعربية والدولية للتصدي لهذه المشكلة بالدراسة والبحث.

ووفقاً للدراسة التي أجرتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم "اليونسكو" بعد أن قامت بإستفتاء دولي، صنفت البرامج وفقاً لذلك إلي سبع فئات كما يلي:

١. نشرات الأخبار والتعليق وتشمل:

أ. الأخبار الخاصة والمحلية.

ب. الأخبار العامة.

ت. أخبار الأعمال اليومية.

ث. الأخبار الموثقة صوتياً أو فليماً.

٢. الدعاية والإعلان.

٣. البرامج التعليمية: وتشمل:

الدروس المدرسية وتعليم الكبار وبرامج الأطفال والشباب.

٤. برامج المنوعات وتشمل:

الموسيقى والغناء والمسرح والمسلسلات والمسابقات.

٥. البرامج الأدبية والفنية والعلمية وتشمل:

الموسيقى والمسرح والشعر والقصص والنقد والفنون الأدبية والعلوم.

. البرامج الخاصة بالأقليات وتشمل:

الدروس اللغوية والبرامج الخاصة بالثقافة .

. برامج موجهة إلي فئات خاصة من المشاهدين مثل:

البرامج الدينية والزراعية والصحية والبرامج الفنية مثل " برامج الأطفال والشباب

."

(الحسن_2010م_ص227)

البرامج التعليمية والعلمية:

وهي التي يتم بناؤها وفق أهداف واضحة محددة بحيث تصنف معلومات جديدة إلي المستمع وتعمل على إحداث تغيير في إتجاهه وسلوكه وأن تكون مثيرة للإنتباه لا مثيرة للعواطف وأن

(2011_ 39)

:

وهي طائفة من البرامج يدخل في بنائها الكلام والموسيقى والغناء بجميع أشكالهم بحيث يتشكل منها مادة لتسليية المستمع والترفيه عنه, وإن كان هذا لا يمنع من أن تحمل برامج المنوعات إلي المستمع بعض المعلومات والفوائد العامة ممزوجة بالتسليية والترفيه.

وهنالك من وسع دائرة تعريف برامج المنوعات بقوله:(إنها في دمج عدد من الأشكال الإذاعية معاً في برنامج واحد مع الحرص على تنوع المضمون بجانب تنوع الشكل مع ربط الفقرات ربطاً إذاعياً فنياً يجذب المستمع بقصد الترفيه والمتعة والتثقيف والتعليم والتدريب وتنمية القدرات والإ .

(2007_ 288)

البرامج الدرامية:

إن كتابة النصوص الدرامية إلي التلفزيون تحتاج إلي مهارة خاصة وتفهم عميق وواسع, كما تحتاج في نفس الوقت إلي مغرفة دقيقة لمواصفات ومتطلبات الشاشة الصغيرة.

(الحسن_ 2010 م_ص231)

أشكال وقوالب الإنتاج التلفزيوني:

كل برنامج تلفزيوني هو عبارة عن شكل ومضمون, وتتعدد الأشكال البرنامجية, فكلما أن هناك مضامين ثقافية واجتماعية ودينية وترفيهية وإخبارية, فإن هذه المضامين تقدم في أشكال أو قوالب مختلفة تجذب المشاهدين.

قوالب الإنتاج التلفزيوني:

- . قالب الحديث
 - . interview format :
 - . demonstration format :
 - . symposium format :
 - . test and quiz format :
 - . قالب جمهور المشتركين : audience participation format :
 - . trial format : ()
 - . film and presenter :
 - . magazine format :
 - . rariety format :
 - . قالب البرنامج التسجيلي أو التوثيقي : documentary format :
- (السراج_2005 م_ص167)

أشكال الإنتاج التلفزيوني:

هنالك نوعين من أشكال الإنتاج التلفزيوني وهي:

.
الغير كامل.

النص الغير كامل :

المقصود بالنصوص الغير كاملة, تلك النصوص التي تكتب (جزئياً) ويبقى النص مفتوح لتصرف المذيع أو مقدم البرنامج على ضوء النقاط والخطوط الرئيسية للبرنامج وتمثل النصوص الغير كاملة الغالبية العظمى من برامج التلفزيون ففي هذا النوع من البرامج لا يستطيع الكاتب أن يتحكم في عناصر البرنامج, ومن ثم يقتصر المطلوب منه في مثير من الأحيان على مجرد تحديد الخطوط الرئيسية للبرنامج والنقاط التي يلتزم بها المشاركون فيه والمثال على ذلك برامج المقابلات والندوات حيث يكتب الكاتب بتحديد النقاط الرئيسية للموضوع ويترك لمدير الحوار حرية الانطلاق والتصرف وإدارة الحوار بناء على ما يجد أثناء تنفيذ البرنامج.

كتابة النص الغير كامل :

يبدأ هذا النوع من البرامج بمقدمة مناسبة يكتبها الكاتب عادة ويمهد بها للدخول إلي الموضوع, وعلى هذا ينبغي أن تأتي قوية وموجزة ومؤثرة, كما ينبغي أن نشير إلي الـ , ونلفت النظر إلي أهمية وضرورة تقديمه وفي الحالات يكون من الضروري " التسلسل السريع " إلي جوهر الموضوع وتفصيله, وهذا النوع من البرامج أن سهلا إلا أنه في حقيقة الأمر يتطلب مجهوداً كبيراً من الكاتب التلفزيوني حيث يكون عليه أن يبحث عن الأقل ويدرسها ويجمع المعلومات حولها ويتصل المختصين وأصحاب الخبرة ويحدد المادة المصورة التي ينبغي عرضها أو الأشياء التي ينبغي تصويرها.

ويمكن أن نقول إن هذه الأنماط غير الكاملة لبرامج التلفزيون لا تعبر بشكل مباشر وصريح عن وجهة نظر كاتبها, إنما هي عملية طرح مشكلة أو موضوع يهم غالبية جمهور المشاهدين يعرض عليهم أصوله ومسبباته ويوضح لهم طرق علاجه انطلاقاً من التلفزيون لمصدر من

(2005_ _65)

:

وهو النص الذي يعتمد على الكاتب اعتماداً كاملاً من مقدمته إلي عرضه إلي خاتمته وليس هنالك مجال فيه للتعديل أو الحذف أو الإضافة من قبل المذيع أو المخرج أو الممثل أو غيرهم. وهذا النوع من النصوص هي النصوص التي تكتب للبرامج الدرامية. وعندما نقول برامج درامية فمعنى هذا أن البرامج تعتمد على رواية أو قصة كاملة لها مقدمة ومنت ونهاية وكل العناصر فيها معروفة لكاتب النص التلفزيوني هنا إعادة صياغة للقصة في قالب التلفزيوني أي ترجمتها وسردها على المشاهدين بواسطة الصورة والصوت.

:

ني لا يقوم بدون بداية وللبداية أو المقدمة أهمية كبرى خصوصاً وأنها وحدة من أهم ثلاث ركائز بنائية في السيناريو تشع أحداثه وصراعاته عدد كبير من الوحدات التركيبية التي يربطها ويوحدها الفعل والشخصية والمقدمة الدرامية. فالمقدمة إذاً عنصر أساسي في آلية داث الدرامية ومن خلال أهميتها تتجلى أهمية الخاتمة إذ لا مبرر لوجود الأولى إذا لم يساعدنا على التنبؤ عما سيحدث في الثانية كأننا نركب المقدمة على أساس ما سنؤول إليه الأحداث في النهاية وهذا يؤكد عضوية الترابط بين البدايات والنهايات.

وخلاصة القول فإن هدف الكاتب الذي يضلع بكتابة النصوص الكاملة خاصة الدرامية هو إرضاء الجمهور في الحقيقة إن إرضاء الناس جميعاً يعد معضلة كبيرة, فالجمهور كما بينا في الفصل الأول من هذا الباب خليط من ذوي العادات والثقافات والمعتقدات والأعمار المختلفة, ومقاييس الأشياء لديه تتخلف وتعدد, وما تفضله فئة قد تنفد منه أخرى وعلى هذا فإن مهمة الكاتب التلفزيوني تعد من المهام الصعبة والشاقة, ومن ثم فإن دراسة نفسية الجمهور وميوله

تعد من أهم الوسائل التي يجب الكاتب مراعاتها وإعطائها الكثير من إهتمامه
(الدليمي_2014_ 45)

فريق العمل في البرنامج التلفزيوني:

المقصود بفريق العمل, أنه مجموعة العاملين مع المخرج في تنفيذ البرنامج, وهم مجموعة من الفنانين والفنيين والمختصين في مجالات الإنتاج المختلفة, يعمل بعضهم إلى جانب المخرج في غرفة المراقبة, ويعمل بعضهم الآخر داخل البلاتوه في الإستديو, بينما يكون بعضهم الآخر في غرف خاصة تتصل بغرفة المراقبة بواسطة أجهزة خاصة. ويتشكل فريق العمل على النحو :

:

هو الرجل الثاني في العمل, وحلقة الإتصال بين الإنتاج والإخراج ويبدأ عمله مع المخرج منذ اللحظة الأولى لاستلامه النص, فيقوم بمساعدته في كافة الأعمال الخاصة بالتحضير للبرنامج والإعداد له, فضلاً عن الأعمال التنفيذية داخل الاستديو أو خارجه ولهذا ينبغي أن يكون على دراية تامة بكل مراحل الإنتاج ابتداء من التصوير إلى أعمال الإضاءة والمكياج والديكور, إلى جانب الأعمال المتعلقة بالنواحي الإدارية والمالية.

وتتطلب بعض العروض الضخمة أن يكون هناك أكثر من مساعد مخرج, وفي هذه الحالة يكون هناك "المساعد الأول" الذي يضطلع بأهم الأعمال الرئيسية في الإنتاج فيتولى إعداد البيانات الخاصة بالديكور ومواصفاته, والاكسسوارات (مكملات المنظر) الخاصة بكل ديكور, والملابسة المطلوبة, أنواع المكياج وخواص كل منها, وأسماء المؤدين (من ممثلين ومقدمي برامج وموسيقيين ومطربين....الخ), والمؤثرات الموسيقية والصوتية, ولوحات البرنامج وأساليب تصميمها.

مدير الاستديو:

هو ملاحظ القاعة .. والبدل عن مساعد المخرج في البرنامج والعروض الصغيرة وإستديوهات الربط (البث المباشر) ومن ثم يكون عمله هو نفس العمل الذي يؤديه ويقوم به مساعد المخرج في البرنامج والعروض الكبيرة كالدراما والممنوعات. وعلى هذا النحو يكون هو المسؤول عن تحضير الإستديو للبث أو التسجيل, وكتابة تقرير يومي عن أي تغييرات في تنفيذ البرنامج, فضلاً عن متابعة تنفيذ العناصر الفنية المختلفة للإنتاج.

سكرتيرة الإخراج :

ويطلق عليها أحياناً اسم "فتاة النص" أو script girl التحضير, حيث تتولى كتابة النص النهائي " الديكوباج " على الآلة الكاتبة ... ام

البروفات فعادة ما تقوم ببعض أعمال المساعد الأول للمخرج. أما تسجيل البرنامج فتقوم بدور هام إلي جانب المخرج حيث تتولى ملاحظته وتنبيهه إلي انتقالات الكاميرا واللقطات التالية, فضلاً مسؤوليتها عن بعض الترتيبات الدقيقة التي لا تلفت نظر المخرج أو ينتبه إليها مثل "ضرور وجود خاتم الزواج في يد العروس أو تصفيف شعر ممثلة .. الخ " وكذلك فإن ملاحظة التتابع الصحيح للنص , أو ما يعرف بـ"الراكور" يعد من أهم الأعمال التي تقوم بها فتاة النص, فيكون عليها مراقبة الملابس للتأكد من أن الملابس التي كان يرتديها الممثل عند من متوجهاً إلي عملها هي نفس الملابس التي ظهر بها في العمل. أن الشعيرات البيضاء التي تميز شعر ممثل أم ممثلة تظهر في كل اللقطات ولا تختفي في بعضها ... وأن قطع الاكسسوار لم تنقل من مكانها دون سبب أو مبرر... الخ وإضافة إلي كل ذلك يكون على سكرتيرة الإخرا مراقبة الوقت ومتابعته وقياس الزمن المقرر حتى لا يحدث تطويل في المشاهد يؤدي إلي خلخلة الإيقاع في التمثيلية.

(2015_ _32)

مدير الإنتاج:

هو الشخص المسؤول عن تنفيذ الجوانب المالية والإدارية للإنتاج, ويبدأ عمله منذ اللحظة الأولى التي يتسلم فيها المخرج نص التمثيلية أو البرنامج, فيتولى وضع ميزانية التقريبية للإنتاج (بالاتفاق مع المخرج), وبعد ذلك يكون مسؤولاً عن شراء كافة مستلزمات الإنتاج التي لا تتوفر في المحطة مثل بعض انواع الملابس أو المنقولات أو الأطعمة, كما أنه المسؤول عن تحضير صالة البروفات, وتدبير وسائل المواصلات اللازمة للانتقال إلي هذه الصالات خارج المحطة, عند التصوير خارج الإستديو.

مهندس الديكور:

وتنحصر مهمته في تصميم المنظر الذي يبني داخل الاستديو أو خارجه, بما يحقق الجو العام أو الإيهام بالأمكان التي تدور فيها الأحداث ولذا فإنه يشارك المخرج التفكير وتصور هذه الأماكن وأحجامها وتركيبها وألوانها وزواياها, بما يحقق إمكانية تنفيذ الإنتاج وتحريك الكاميرات والميكروفونات, ووضع أجهزة الإضاءة وبقية الأجهزة في مواقعها المناسبة, فضلاً عن تحقيق التأثير الفني المطلوب.

:

هو الشخص المسؤول عن مكملات المنظر (الإكسسوار), أي " فرش الديكور", ومن ثم فإن عمله يرتبط ارتباطاً مباشراً بمهندس الديكور ويقضي التفاهم والنشاور والتنسيق معه في هذا الأمر. وفي بعض المحطات يقوم مهندس الديكور نفسه بهمة تنسيق المناظر وتأثيث الديكور, باعتبار أن ذلك العمل يعد جزءاً مكماً لعمله الأصلي.

(البطريق_ _)

:

هو الشخص المسؤول عن وضع المواصفات العملية والجمالية والتاريخية للملابس التي يحت إليها إنتاج العروض التاريخية وبرامج المنوعات, ليؤكد بها عملية الإقناع الدرامي والصدق الفني, ويتطلب ذلك من المصمم بطبيعة الحال ضرورة الرجوع إلي المصادر العلمية والتاريخية والفنية التي تعينه في أداء هذه المهمة.

(_ _)

الماكير:

هو الشخص المسؤول عن تجميل الوجوه وإخفاء عيوبها. وصياغة الشكل والمظهر بما يجعله مقنعاً لطبيعة الدور والشخصية التي يؤديها أمام الكاميرا.

الكوافير:

هو الشخص الذي يقوم بتصفيف الشعر وصناعة أشكاله وقوالبه على ضوء ما يحتاجه العمل, ووفق ما يحدده المخرج في بعض الحالات.

:

هو الفنان الذي يقود الكاميرا, وبها يصنع اللقطات على النحو الذي صممه المخرج , ومن هنا فهو الذي يقوم بتنفيذ حركة الكاميرا واختيار العدسات وزوايا التصوير وفق ما يريده المخرج تماماً. وفي هذا الصدد تتبغى الإشارة إلي أنه يجب أن يلتزم التزاماً كاملاً بكل ما يحدده المخرج ويطلبه , ولا يحق له أن يتجاوز ذلك أو يخرج بأي حال من الأحوال.

:

هو المسؤول عن التوزيع الفني للإضاءة , بما يحقق جمال ووضوح وتأثير الصورة النهائية التي تخرج للجمهور. ويبدأ عمله عادة بعد مشاهدته البروفة لحركة الميزانسين مع توزيع على الكاميرات حتى يتسنى له معرفة زوايا التصوير والجو النفسي والاجتماعي

مراقبو الكاميرات:

وهم مجموعة من الفنيين المختصين بالتحكم في الكاميرات وضبطها , ويقومون بهذا العمل من خلال غرفة خاصة مزودة بالإجهزة والمعدات الخاصة بذلك ويتعاون وتنسيق وتفاهم المصورين ومشرفي الإضاءة.

مهندس الصوت :

هو الشخص المسؤول عن إيصال الاصوات بكافة أنواعها (أصوات بشرية - موسيقة) إلي المشاهد بأقصى قدر من الوضوح, وعلى النحو المطلوب للإنتاج " تكبير -

تضخيم – تشويه " ومن ثم يقوم باختيار الميكروفونات وتوزيعها ووضعها في الأماكن المناسبة وفق الأغراض التي حددها المخرج , ولهذا فإن عمله يرتبط ارتباطاً مباشراً بطبيعة الديكور ووضعه وحجمه ومكانه داخل الاستديو.

(2008_ _145)

المونتير الإلكتروني:

"السويتشر" ويكون عمله إلى جانب المخرج في غرفة المراقبة بالاستديو ويتولى عملية الانتقال بين القطع " الانتقال من لقطة إلى أخرى عن طريق القطع أو المزج أو الإختفاء", وتنفيذ المؤثرات الإلكترونية الخاصة بالصورة, وفق مايريده المخرج وما يأمر به.

الإتصال مع فريق العمل:

عندما يجلس المخرج في غرفة المراقبة ويبدأ في إخراج البرنامج, ويكون عليه أن يدير عدداً من العمليات الفنية من تصوير وإختيار القطعات إظهارها على الهواء, ونقل الأصوات ومزجها ومراقبة الوقت وخلال هذه العملية يكون عليه أن يتعامل طوال الوقت مع مساعديه ومع فريق رين ومشرفي الصوت والكاميرات ووحدة الفيديو, ووحدة الأفلام ويقتضي ذلك أن تكون هناك لغة فنية خاصة للتخاطب بين المخرج وفريق العمل لغة تحقق الغرض المطلوب بأقصى قدر من السرعة, وتكون مفهومة للجميع ومتفق عليها بينهم.

(2010_ _98)

:

مفهوم الخدمة المدنية

أجهزة الخدمة المدنية

:

ة الخدمة المدنية

الخدمة المدنية والبرامج التلفزيونية

الفصل الرابع

:

مفهوم الخدمة المدنية:

الخدمة المدنية هي عبارة عن الخدمة العامة في جميع الدواوين الحكومية غير العسكرية وتضم جميع العاملين في مختلف المنظمات الحكومية، ويرى البعض أنه من الممكن إستعمال إصلاح المدنية العامة ليعني بالخدمة المدنية.

وفي مفهوم آخر تعتبر الخدمة المدنية العامة واحدة من أهم عناصر الإدارة العامة بالرغم من ذلك فإن الإدارة العامة والخدمة المدنية غالباً ما يعتبران إصطلاحين مترادفين.

إن الخدمة المدنية هي مجال تطبيق الإدارة العامة، وبناءً على قسامين أساسيين هما الخدمة المدنية والخدمة العسكرية لتصبح الخدمة المدنية هي مجال تطبيق الإدارة العامة في جميع المنظمات الحكومية غير العسكرية، وبالتالي يمكن أن يطلق مجازاً مصطلح الإدارة المدنية تعبيراً عن تطبيق الإدارة العامة في الخدمة المدنية، وبالمثل يمكن تسمية الإدارة العسكرية عند تطبيق الإدارة العامة في الخدمة العسكرية.

بهذا المفهوم يمكن تناول دراسة الخدمة المدنية علي النحو التالي:

- السمات العامة للخدمة المدنية.

- نبذة تاريخية.

- أسباب تدهور الخدمة العامة.

- أوجه تطبيق الإدارة المدنية.

السمات العامة للخدمة المدنية:

- تمنع قوانين الخدمة المدنية رجالاتها من العمل السياسي والتجاري، والهدف من ذلك هو حيدة رجل الخدمة المدنية لكي يؤدي خدمة متجردة لكافة المواطنين.

- للخدمة المدنية القدرة على تسيير دقة العمل بالدولة في أوقات الصراعات السياسية التي تحدث بسبب المكابدة الحزبية والسبب في ذلك هو الخبرة والكفاءة والقدرة على

- أورد أحمد رشيد بعض السمات الخاصة بالخدمة المدنية علي النحو التالي:

- تحتاج الخدمة المدنية إلى هيئة إدارية ذات خبرة وممارسة عميقتين لخطورة المسؤوليات التي تقوم بها.

- الخدمة المدنية تحتاج إلى هيئة مهنية مستقلة بعيدة عن الخوف من ضغوط رجال الحكم، وتكون واثقة من إبداء الرأي وخدمة المواطنين.
 - يخضع العمل في الخدمة المدنية لمجموعة من القوانين التي تؤكد علي ضمانات الموظف، أسلوب التعيين والترقية والنقل، حقوق المعاشات، الضمانات الإجتماعية.
 - إرتباط الخدمة المدنية الوثيق بالميزانية العامة للدولة.
 - ضرورة إرتباط الخدمة المدنية بالسياسات العامة للحكومة وتلك سمة هامة للغاية.
 - تتصف الخدمة المدنية بالإنضباط التام في كل شئ،
 - تتصف الخدمة المدنية بالمرونة وقابلية مواكبة التطور الذي يطرأ علي الإدارة العامة.
- (2007- 11)

الخدمة المدنية كمفهوم تتكون من العناصر التالية:

- الأجهزة (التنظيم) وتتكون من مستويين:
- الوزارات والوحدات التابعة لها.
- الأجهزة المناط بها إدارة الوظيفة العامة.
- العنصر البشري (القوي العاملة، الموارد البشرية)، وهي التي يتم تعيينها وفقا للضوابط القانونية لشغل وظيفة في أي من الأجهزة المشار إليها في الفقرة () لشغل الوظيفة.
- المرجعية القانونية .

يشكل

في القطاع العام الحكومي وينظم طرق النظام الإداري حتي آخر مستوي له، ومن ثم يتم اتبا دارية بواسطة القضاء الإداري، وعليه ووفقا للنتيجة السابقة فإن مفهوم مة المدنية يشمل الأجهزة المراد بها تحقيق الأهداف وذلك من خلال التخطيط ورسم استراتيجياتها ورصد عناصرها الفاعلة والقادرة علي وضعها موقع التنفيذ علي أرض الواقع بما يمكن الدولة اتحادية كانت أو ولائية بتقديم الخدمات الضرورية للمواطن، وهنا بيت القصيد ومن هنا يكون قصور أو كمال الخدمة المدنية.

:

أسس وقواعد مسيرتها المستقبلية ومتابعة تطورها، ومن تلك المحاولات:

- قيام وزارة الخدمة العامة: وهي من أهم الخطوات التي تمت علي طريق الإصلاح الإداري
م ثم تبعه الإصلاح الإداري الثاني لعام م والذي أدي الي قيام وزارة
:

- إصدار التشريعات المتعلقة بتنظيم الخدمة العامة كقانون الخدمة العامة لعام
التفتيش الإداري لعام .

- قيام المؤسسات والهيئات كأنماط إدارية مرنة لتوجيه النشاط الإنتاجي والخدمي.

- إصدار التشريعات المتعلقة بتنمية الموارد البشرية كقانون التدريب القومي للعام
وقانون التلمذة الصناعية والتدريب المهني للعام .

- مؤسسات التنمية الإدارية كمركز تطوير الإدارة وأكاديمية السودان للعلوم الإدارية
وبناء وحدات التنمية الإدارية كهيئة الخدمة العامة.

(العزيز 1994 - 13)

أداء كبار موظفي الخدمة المدنية والمهنيين:

كان كبار موظفي الخدمة المدنية والمهنيين (الأطباء، المحامون، المهندسون،...) من بين الفئات
التي تمكنت في فترة ما بعد الإستقلال من مراكمة بعض الثروات وإعادة إستثمارها في مجال
الزراعة، العقارات، المقاولات، التجارة، الصناعات الخفيفة، وفي فترة ما قبل عام
هناك عدد قليل منهم قد نجح في هذا الإتجاه؛ لأن السودانيين لم يصعدوا إلي الوظائف العليا في
الدولة بشكل واسع إلا بعد تكوين الحكم الذاتي عام ،
الحكم الثنائي بتكوين لجنة خاصة للنظرؤ في سودنة الوظائف الحكومية التي كان يتولاها
% ،

فترة أربع سنوات، في تلك السنة نلاحظ نسبة السودانيين في الوظائف:

الموظفون الإداريون . %

المهندسون المدنيون ، %

الزراعيون . %

% ،

وظائف خدمات التعليم ، %

% ،

الوظائف العلمية ، %

(- -)

أجهزة الخدمة:

أقبت الأجهزة التالية للإشراف على الجهاز الإداري الحكومي سواء تعلق ذلك بإختيار الموارد البشرية من المرشحين أو تعيينهم بشؤون الخدمة المدنية, وهذه هي الأجهزة:

ديوان الموظفين حتى م, والجهاز المركزي للتنظيم والإدارة منذ عام

أولا فيما يتعلق بديوان الموظفين الذي إستغرق الفترة منذ عام :

جاء إنشائه تنفيذا لتوصيات الخبير الإنجليزي(سنكر) الذي إستدعته الحكومة المصرية إبا الحكم الملكي وهي بصدد إصلاح الإدارة الحكومية آنذاك, ويعد ديوان الموظفين أول هيئة مركزية إختصت وتولت مسئولية شؤون الخدمة المدنية في مصر بصفة عامة مع التركيز علي إنتهاج سياسة جديدة للإختبار والتعيين بصفة خاصة وهو مايتعلق بإختصاصات الديوان فإنه نون إنشائه وتعديلاته وما ورد باللائحة التنفيذية لقانون م كلف الديوان بممارسة العديد من الإختصاصات التي تضمن دراسة الأوضاع الوظيفية وإقتراح سياسة وظيفة عامة والعمل على توحيد النظم والإجراءات في إطار السياسة العامة للدولة.

- ي التشريعات والأنظمة واللوائح الخاصة بالموظفين والإشراف على تنفيذها ووضع نظم الإمتحانات وبرامجها لإختيار أصلح المتقدمين لشغل الوظائف الحكومية

-تحديد عدد الوظائف المدنية بالإتفاق مع الوزارات والمصالح والمؤسسات العامة وترتيبها طبقا لأعمالها ومسئولياتها والشروط الواجب توافرها فيمن يشغلها ووضع مواصفات شاملة لها تتضمن نوع الخدمة التي تنتمي اليها كل وظيفة وبيان الحد الأدنى للمؤهلات المطلوبة لأداء أعمالها بطريقة سليمة.

وقد إقتضت مهة إختيار الموظفين توافر العناصر الرئيسية الأتية:

- معرفة طبيعة العمل وما يحتاج اليه من معلومات ومهارات وقدرات.

- إبتكار الوسائل التي يمكن من خلالها الكشف عن هذه الحاجات.

- القياس الموضوعي الدقيق لا يتطرق الي الهوي الذاتي.

ثانيا:الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة (منذ عام):

حيث جاءت نهاية النصف الأول لعقد التسعينات تحمل معها منعطفاً جديداً علي سياسات الإختيار والتعيين بالجهاز الإداري للدولة.

ووفقا لإنشاء قانون الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة رقم م يختص بالأتي:

- إقتراح القوانين الخاصة بالمعاملين وإبداء الرأي في المشروعات المتعلقة بشؤونهم.

- تطوير نظم الخدمة المدنية لتحقيق وحدة المعاملة والإشتراك في توفير الرعاية الصحية للعاملين.

- رسم سياسة المرتبات والبدلات والمكافآت ووضع النظم الخاصة بتنفيذ نظام ترتيب

(2006_ _ 280)

من المتعارف عليه أن الدولة هي الرمز والتعبير السياسي القانوني للأمة وأن الخدمة العامة هي أداؤها بإدارة شؤون المجتمع المنوط بها تنظيم وتنفيذ نشاطاته المختلفة المتعلقة بخدمة وإدارة أعماله تحقيقاً لأهدافه السياسية والاقتصادية والاجتماعية. تعتبر الخدمة المدنية من أهم الأجهزة الرسمية، وعلي كفاءتها وحسن إداؤها يعتمد تقدم ونمو البلاد، ويستمد هذا الجهاز أهميته من :

- تضم الخدمة المدنية الصفوة المختارة من نتاج المؤسسات التعليمية ويقع علي عاتقها عبء تسيير الأعمال.

- هيمنة القطاع العام علي المرافق الإقتصادية والاجتماعية لما يتمتع به من خبرة ونفوذ ووضع قيادي في توجيه موارد البلاد وإمكانياتها المادية والبشرية.

ومن هذا المفهوم والوضع المميز للخدمة المدنية تبع ضرورة تطبيق وتحقيق (مبدأ إستقلال الموارد العامة) لتحرير هذا الجهاز من الإرتباط بإي أيديولوجيات تحد من إنطلاقه وليكون بعيداً عن المشاكل التي تعقد سير أدائه وبهذا المفهوم تصبح السمة الحيادية شرطاً لازماً لتجويد الأداء، حيث أنه يقع على عاتق القيادات الإدارية العليا المسؤوليات التالية:

- التنسيق بين الوحدات والإدارات المختلفة.

- التركيز على مشروعات التنمية وترقية الخدمات.

-الإصلاح الإداري وغرس وتعميق الفضائل والقيم والمثل العليا بين العاملين.

- الممتلكات العامة والعناية بها.

- الإنضباط الوظيفي وتأكيد الوجود الحكومي في جمع أرجاء البلاد.

- شرح وتوضيح السياسات الحكومية المتعلقة بمصالح الشعب.

- الرقابة الإدارية الفعالة.

يقتضي تحقيق مبدأ الحياد للخدمة المدنية العامة تحديد العلاقة بين الخدمة المدنية والتنظيم السياسي (الوزير والوكيل أو المدير) في تعريف مهامها ومسؤولياتها في إطار النشاط العام وبذلك يمكن وضع حد فاصل للمسؤوليات والصلاحيات وعدم تغول ظرف علي الآخر، ومن ناحية

أخري فأن مثل هذا الإجراء سيوفر للخدمة العامة الضمان والطمأنينة علي مستقبلها, كما أنه سيخلق الجو الملائم للنهوض بأعبائها على الوجه الأكمل.

الخدمة العامة هي المحرك الأساسي لنشاطات الدولة وإسعاد مواطنيها ولذلك لا بد من إجراء مسح شامل لحصر وتصنيف القوي العاملة لمعرفة:

- إحتياجات البلاد الفعلية.

- تحديد الفائض من العمالة.

- عليم والتأهيل بإحتياجات البلاد.

(1986- 69)

التشريعات والأحداث المهمة في الخدمة المدنية:

حصلت في المجتمعات المتطورة أحداث وتشريعات مهمة أعطت للموظف حقوق وإمميزات مهمة ورافقها تطوير الأنظمة والقوانين في مجال الموارد البشرية تستفيد منها المجتمعات التي لم تحصل فيها هذه التطورات, ومن التشريعات التي ظهرت:

- إنشاء مجالس الخدمة المدنية المركزية.

- تكوين النقابات العمالية.

- تشريع قوانين الحد الأدنى للأجور.

- إستحداث وزارات ومؤسسات تتعلق بالوظيفة والموظفين مثل (وزارة العمل, وزارة التنمية الإدارية, وزارة الخدمة العامة, وزارة الموارد البشرية) تساعد علي وجود الوعي الوظيفي لتنظيم أمور العمل والموارد البشرية.

- تشريع قوانين ظروف العمل مثل (ساعات العمل, النظافة, التهوية, الإضاءة والضجة).

- المتساوية.

- وضع قانون الحقوق المدنية (حرية التعبير, أهمية الفرد, المساواة).

- التأكيد علي فرص التوظيف المتساوية.

- تشريع قانون تعليمات التوظيف الموحدة.

- وضع قانون تشجيع مساهمة
- التأكيد على قوانين عدم التفرقة بين الموظفين علي أساس اللون أو الجنس أو الدين أو
- تشريع قوانين حماية التوظيف المحلي وعدم تشجيع المهاجرين أو الوافدين.
- وضع قوانين الحماية من التسريح الجماعي.
- قوانين منح الفرص للمعوقين في التوظيف.
- تشريع قوانين إعطاء إجازات تفرغ دون أجور للإجازات الصحية والأمومة.
- وضع قوانين تنظيم الإضرابات.

أجهزة الخدمة المدنية وتنظيمها الإداري:

يوجد اختلافات بين الدول في تنظيم أجهزتها المركزية التي تضع نظم وقواعد إدارة العاملين بالدولة، وتتراوح تلك الاختلافات بين مجلس أو لجنة الخدمة المدنية أو هيئة أو جهاز مركزي للتنظيم وشؤون الموظفين أو ديوان الموظفين.

ونجد الأنماط التالية في التنظيم علي مستوي الدول العربية:

- مجلس الخدمة المدنية: في السعودية ولبنان والكويت.
 - ظفين العمومية: في تونس والمغرب.
 - :
 - :
 - :
 - ديوان الخدمة المدنية: في الأردن.
 - الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة: في مصر.
- ويمكن تصنيف النشاطات الرئيسية للأجهزة المركزية لإدارة شؤون العاملين إلي نوعين:
- النشاطات التقليدية: التوظيف-التدريب-تقييم الأداء-
 - - - -الترقية
 - والتقاعد نشاطات توظيف أخرى.
 - النشاطات غير التقليدية: وتتمثل في:

- تخطيط القوي العاملة.
- مشكلة الإنتاجية.
- النقابات المهنية وتمثيل الموظفين والمستخدمين.
- قياس فاعلية إدارة نظم الخدمة المدنية.
- التوظيف في أجهزة الإدارة المحلية.
- وظائف أجهزة شؤون الموظفين (الخدمة العامة):
- وضع السياسات ومتابعتها وتشتمل علي:
- وضع وتطبيق السياسات في جميع نشاطات إدارة الموظفين وضمان تنفيذها.
- تفسير مفهوم السياسات وتطبيقها علي الحالات التي تستجد في شؤون الموظفين.
- تدقيق معاملات الموظفين عن طريق مقارنتها بالخطط الموضوعه للتأكد من مطابقتها للقوانين.
- تحليل الوظائف ونظام الرواتب:وتشتمل علي النشاطات التالية:
- فصيلية عن الوظائف الجديدة والمتغيرة بمساعدة المديرين التنفيذيين.
- تقييم هذه الوظائف لتحديد علاقتها بالفئات الوظيفية القائمة.
- تطوير نظام الترقية حسب المؤهلات ودراسة الإحتياجات التدريبية.
- إدارة الشؤون المتعلقة بقوانين الرواتب والأجور والساعات حسب الصلاحيات.
- التوظيف: ويشتمل علي النشاطات التالية:
- وضع برامج التوظيف الإيجابي.
- تطوير أساليب توظيف نشطة.
- تحسين مؤهلات المتقدمين عن طريق تقديم برامج تدريبية قبل الإختبارات.
- إجراء التحريات عن خلفية المرشحين المؤهلين.
- إدارة تقييم الأداة والإنجاز.
- التطوير والتدريب.

إدارة الخدمة المدنية :

من المتفق عليه بين علماء الإدارة والباحثين فيها أن تحقيق أية خطة للتقدم أو أي خطة للتنمية في أي دولة، لا يتم إلا من خلال إدارة عامة كفوءة، وهذا يعتم بدوره علي نوعية وفعالية وكفاءة الجهاز

ما الذي يعنيه نظام الإدارة وإدارة الخدمة المدنية:

يبرز هذا التساؤل في الحقيقة تساؤلات أخرى يمكن أن يعبر عن دور إدارة الخدمة المدنية في التنظيم الإداري أي علي مستوي الوحدة أو في الإدارة العامة أي علي مستوي النظام الإداري كله، ومن الممكن تأصيل الدور السابق للمستويين معا.

لسنا في حاجة للتأكيد علي الدور البالغ الأهمية الذي تقوم به إدارة الخدمة المدنية أو الأفراد العموميين (PUBLIC PERSONNEL)، ويكفي أن نوجز هذا الدور في كلمات حيث تتضمن إدارة الحياة الوظيفية للموظف العام منذ دخوله إلي خروجه منها.

ولقد أصل المشكلة السابقة في مختلف جوانبها إحدي علماء الإدارة العامة وهو هنري ريننج HENRY RENING – عميد مدرسة الإدارة العامة في جامعة جنوب كاليفورنيا بالولايات المتحدة وذلك في بحث له بعنوان (تنظيم الخدمة للتنمية الإجتماعية والإقتصادية ORGANIZATION THE CIVIL SERVICE FOR SOCIAL AND ECONOMIC , (DEVELOPMENT).

ويتمثل تصوره للمشكلة في الآتي :

- أنه من الضروري تواجد إطار دستور وقانون للخدمة المدنية ووجود نظام للخدمة المدنية.
- يجب أن يكون هناك تنظيم متميز لأنشطة الخدمة المدنية.
- ضروري أيضا أن يلحق التنظيم المركزي للخدمة المدنية برئيس السلطة التنفيذية.
- يجب توصيف الوظائف وتجميعها في مجموعات وتصنيفها في نظام محدد.
- يجب تحديد المرتبات طبقا لمعايير موضوعية ويجب إعادة النظر فيها من وقت لآخر.
- يجب أن تكون هناك خطة للتأمين والإدخار والمعاشات في نظام الخدمة المدنية بحيث يدفع للموظف بعد إنقضاء خدمته مرتب دوري معين.
- يجب أن يكون هناك نظام للاختيار والتعيين يحدد مضمونه وشروطه وفق ظروف الوظائف ومتطلباتها.
- يجب أن يكون هناك نظام للترقية ونظام للتقويم أي تقويم أداء الموظف ونظام الإنضبا .
- يجب أن يكون هناك ضوابط معينة بالنسبة لحقوق الموظف وأنشطته السياسية.

- يجب أن تكون هناك سياسات واضحة بالنسبة للموظف العام، والعمل علي حل مشاكله الوظيفية كي يمارس عمله بهمة.

(درويش-1978 - 213)

إمتحانات الخدمة المدنية لخريجي الكليات:

في العلوم الإجتماعية الذي أدخل سنة التقليدي للإختبار الذي تجريه لجنة الخدمة المدنية, إذ كانت اللجنة من قبل تركز علي إختبارات التحصيل أكثر من إختبارات القدرة العقلية لأن الرؤساء المنفذين كانوا يفضلون الأفراد القادرين فورا دون الحاجة إلي تدريب أو بعد تدريب قليل, وعلي النقيض من ذلك إعتد الإمتحان الجديد علي الذكاء العام وسعة المعرفة في العلوم الإجتماعية.

وكانت الإمتحانات مفتوحة للمتقدمين الذين أتموا برنامجا دراسيا جامعيا مدته أربع سنوات للحصول علي البكالوريوس أو درجة أعلي منها في المجال التخصصي المناسب أو لهؤلاء الذين جمعوا بين الخبرة الشديدة وبين الدراسة الجامعية التي تعادل برنامج أربع سنوات في الكلية, وحيث أن هذا الإمتحان شمل مجالا أقل وإتساعا من سابقه, فقد كانت النتيجة تحسينا كبيرا عن التجربة الأولى, ثم كان هناك أيضا إم

سابق للفاحص المبتدئ في الخدمة المدنية, وكان الحد الأدنى للراتب السنوي عند بدء التعيين هو دولارات لخريجي الكلية, و دولارات للمنفذين الذين أمضوا سنة علي الأقل في الدراسات العليا, وكان هذا الإختبار نوعا فريدا فيما يتعلق بإجراءات الإجتذاب في الحكومة الفيدرالية لأن هدفه كان إختيار خريجي الكلية الممتازين بغرض تطويرهم ليشغلوا مستقبل الوظيفية أو الوظائف الإستشارية العليا في الحكومة الفيدرالية, وكان الإمتحان صعبا حتي لا يجتازه إلا أعلي المتقدمين كفاءة, وشملت الوظائف التي شغلت مدي فسيحا ضم المساعد الإداري, ومحلل الميزانية, وباحث التنظيم وطرق العمل, ومرتب الوظائف, ومحلل الإجتذاب والإلحاق, ومحلل العلوم الإجتماعية, وكان هذا الإختبار- فيما تري لجنة الخدمة المدنية- هامة في وضع برامج لتطوير المنفذين هدفه هو مواجهة المشكلات والقدرة عا الموظفين الرئيسيين في الحكومة الفيدرالية.

وقد قررت إحد شعب البحث في لجنة (هوفر) الثانية أن هذه الإمتحانات كانت بداية طيبة, ولكن المجال مفتوح لإدخال تحسينات مستمرة وللإبتكار والتجريب ولمزيد من الإتصالات المنطقية بالكليات والجامعات لإجتذاب الراغبين في الخدمة المدنية وعلي ذلك فقد كانت الخطوة الثانية هي تطوير إمتحان دخول الخدمة المدنية في سنة م ليطبق علي أساس مفتوح ومستمر, بمعنى أن كل راغب مؤهل لوظيفة معينة يستطيع ان يتقدم في أي وقت, وتعد ديدة خلال العام.

وفي الوضع الراهن يحل هذا الإمتحان محل إمتحاني المساعد الإداري المبتدئ والمساعد المهني المبتدئ, وهو الوسيلة الرئيسية التي يلتحق بها خريجو الكليات بخدمة الحكومة الفيدرالية.

(1993- 387)

:

يلاحظ إبتداءا أننا نرفض أن نحدد نماذج وأنماط معينة للإمتحانات تصلح للتطبيق علي مختلف الوظائف العامة, كي يحدث من خلالها إنتقاء أو إختيار المرشحين لشغل هذه الوظائف وتصلح في نفس الوقت للتطبيق في مختلف أنظمة الخدمة المدنية بصرف النظر عن المحيط الإجتماعي لكل نظام والظروف السياسية والإجتماعية والإقتصادية وغيرها من المتغيرات الموجودة في

ولكن هذا لا يحول دون إعطاء بعض أنماط للإمتحانات قد تصلح للتطبيق في إجراء إمتحان لبعض الوظائف في نظام الخدمة المدنية في مجتمع معين.

ويلاحظ أن الأنماط تدور حول مجموعات ثلاث من الإختبار اتوهي:

أولاً: المجموعة التي تتعلق بالذكاء وتركيب الشخصية وتستهدف هذه الإختبارات للوقوف علي القدر من الذكاء الذي يؤهل المتقدم لشغل الوظيفة العامة.

وهذه المجموعة من أنماط الإختبارات لا تطبق في جميع حالات إمتحانات الخدمة المدنية, بل إن التطبيقات قاصرة فقط علي بعض إختبارات الوظائف العامة وذلك لطبيعتها المعقدة.

ثانياً: المجموعة التي تتعلق بالقدرات وتعني البحث فيما يتمتع به المرشح للوظيفة العامة من قدرات معينة إدارية وفنية تمكنه من التأهل للوظيفة المتقدم لها.

ثالثاً: المجموعة المتعلقة بالسلامة الجسمانية للمرشح, وتعني بصورة عامة توافر الحالة الصحية المناسبة لدي المرشح للنهوض بأعباء الوظيفة مثل وظائف الشرطة أو غير ذلك, والأولي تطبق بالنسبة لمختلف الوظائف, والثانية تطبق بالنسبة لبعض الوظائف التي تتطلب لياقة جسمانية وصحية خاصة.

بعض مشاكل عملية التعيين:

نود أن نشير إلي أن التعيين في الوظائف العامة ليست سهلة أو غير معقدة كما يظن البعض, وإنما يجب أن نضع في أذهاننا أن الإختيار للوظائف العامة لم يكن أمرا ميسرا في أي وقت من تاريخ الخدمة المدنية منذ ظهورها كنظام في ظل دولة المدينة اليونانية, بل ومن قبل ذلك في ظل التاريخ القديم لمصر الفرعونية.

ونحاول في هذا الجزء أن نحلل طبيعة المشكلة والأسباب التي تكون جوانبها ومايقترح في هذا الصدد كعلاج لمشاكل التعيين في الخدمة المدنية, وهنالك ملاحظتين:

: أننا نتصدي لمشاكل التعيين في الخدمة المدنية بصورة مجردة, ومن ثم فإن أسبابها إليها تتسم بالعمومية بحيث تصدق علي مختلف النظم الإدارية.

الثانية: أن هناك مشاكل خاصة بهذا الموضوع في كل نظام علي حدة, وغالبا ما يتسم هذا النوع من مشاكل الإختيار للخدمة المدنية بطابع المحيط الإجتماعي ونقطة الإبتداء أن الإختيار للخدمة المدنية يتصل أساسا بالوضع السياسي وهو أحد جوانب المحيط الإجتماعي, فالوظيفة

الحكومية أيا كانت قبل كل شئ هي ممارسة لجزء من النشاط الحكومي وتمثل جزءا أساسيا من التكوين الحكومي للنظام السياسي ومن ثم فالتعيين في الوظائف الحكومية يختلف عن التعيين في سباب المشكلة علي هذا النحو التالي:

: تدخل العوامل السياسية في الإختيار لبعض الوظائف في الخدمة المدنية.

ونعترف مقدما أن هذه العوامل تقلصت إلي حد كبير في النصف الأخير من القرن العشرين.

ثانيا: يجب أن تستهدف أساليب التعيين في الوظائف العامة تحقيق تكافؤ الفرص الوظيفية أمام المواطنين وهذا الهدف في صورته التطبيقية يعني تحقيق المساواة في شغل الوظائف العامة.

ثالثا: وتلك مشكلة تنصرف الي حالة اذا ما أعطيت بعض الجماعات أفضلية خاصة في شغل بعض الوظائف العامة, وكيف يمكن التصدي لما يحدث من تنازع بين جماعات المواطنين أو الأفراد, أو المواطنين عموما من جراء إعطاء أفضلية لجماعة علي أخرى.

رابعا: ماهي الوظائف التي تختار كنموذج لإعداد إمتحان المسابقة في التعيين في الخدمة المدنية؟ وهل تقسم الوظائف إلي مجموعات متماثلة في طبيعتها وواجباتها؟.

:
ها نوعا من التخصص فكيف يمكن تحديده حتي يحدد الإمتحان علي أساسه؟ وما هي المعايير التي يمكن إتخاذها كأساس لفصل الوظائف العامة

هذه بعض المشاكل التي تظهر في الإختيار للخدمة المدنية, والتساؤل عن كيفية التصدي لهذه المشاكل يكمن في المبادئ الأتية:

- إن علاج هذه المشاكل يكمن في بديهية معينة, قوامها أنه يجب أن يعين في الوظيفة العامة أكفا المرشحين لها.

- يجب أن تنسم نظم الخدمة المدنية بالحياد.

- يجب توفير الظروف الملائمة لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص نسا وروحا.

(درويش- -)

الخدمة المدنية:

نشأة الخدمة المدنية ترجع إلى بداية المجتمع الصناعي في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، حيث شعر المفكرون بضرورة تنظيم العلاقات بين الأفراد في المجتمع الواحد ومسؤولية الحكومة القائمة نحو المواطنين في تنظيم شؤون حياتهم وتقديم الخدمات الاجتماعية والاقتصادية لهم.

وحين شعر رجال الأعمال بضرورة قيام فكر إداري ينظم إنتاج وتسويق سلعهم ويحدد علاقات الإنتاج بينهم وبين جمهرة العاملين، ويخترع الوسائل والأساليب التي من شأنها تطوير الإنتاج الصناعي وازدهاره .

بدأت نظريات الإدارة في المجالين العام والخاص تتبلور منذ ذلك التاريخ ثم تتنوع وتتعدد وتتعارض في بعض أحيائها إلى يومنا هذا.

(_ _)

وقد تناول كثير من علماء الإدارة تحليل مفهوم (الخدمة المدنية) وحاولوا وضع وتأسيس مبادئ ونظريات لها، ولكن لم يتناول بحثهم تاريخ الخدمة المدنية في مراحلها المختلفة والواقع أنه ليس هناك تقسيم مرحلي معين للفكر الإداري ولكن يمكن تقسيمه إلى أربع مراحل على النحو التالي:

:

منذ ظهور الإنسان حتى بداية العصر الإسلامي، تدل كثير من الأعمال التي خلفها الإنسان على ممارسة العملية الإدارية، وخلال هذه المرحلة كان من الصعب الفصل بين القائد الإداري والقائد السياسي.

والملاحظ أن القرآن الكريم يقص لنا جوانب من الفكر الإداري عندما قرر ملك مصر وضع خطة بمساعدة سيدنا يوسف عليه السلام، للتغلب على الشدة وأشرف يوسف على تنفيذ الخطة.

وتطلب ذلك الاهتمام بالإشراف والتنفيذ والتخزين والنقل، وتقديم التقارير عن سير

.

المرحلة الثانية:

منذ بداية عصر الإسلام حتى بداية الثورة الصناعية، يخطئ كثير من الناس حين يعتقدون أن الإسلام لم يهتم إلا بقواعد السلوك الأخروي، وأنه لم يصنع ويضع نظاماً للحياة الدنيا بكل ما فيها من أنشطة، فلقد ورد في القرآن الكريم قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم وإن تنازعتم في شئ فردوه إلى الله ورسوله..) سورة النساء الآية، وهذا هو مفهوم الإدارة العامة تحديد السلطات و الاختصاصات .

العلم والفن القيادي وسبقت دول أجنبية كثيرة في تطبيق الفكر الإداري الذي بدأ يتبلور منذ أن أنزل الله سبحانه وتعالى رسالته على محمد خاتم الأنبياء والمرسلين ، وكان الفكر الإداري المعاصر يلهث للوصول إليها ولكنه يعجز، لأنه لا يهتدي بشريعة سماوية تتصف بالشمول والك

ويكابر من يقول أن الإدارة بصورتها العصرية لم يكن لها وجود في العصور الإسلامية الأولى صحيح أن وظائف الإدارة بمسمياتها الحديثة التي تدعو إلى التخطيط والتنظيم والتوجيه والمتابعة أيضاً، بما في ذلك الرقابة وإدارة شؤون الأفراد وغيرها، لم تكن تسمى بنفس المسميات ولكن العبرة بأن الإدارة في الإسلام كانت تطبق كل تلك العمليات، غير أن العالم الإسلامي أصيب بانكاسات سياسية واجتماعية جعلته مطية وعرضه للتأثير من جانب التيارات السياسية والاجتماعية والثقافية الغربية، والتي صورت لنا نشأة الإدارة ومبادئها العصرية وتطبيقاتها ومسمياتها ، وكأنها خلق جديد من واقع المجتمعات المتقدمة وما علينا إلا أن نقبل بها ونقتبس منها ونقلد ما ينفع وما لا ينفع.

(_ _)

:

منذ بداية الثورة الصناعية حتى بداية حركة الخدمة المدنية .

إن ممارسة الخدمة المدنية لم تظهر بصورة واضحة قبل الثورة الصناعية، تكمن أهمية الإدارة بوظائفها المختلفة وظهرت مع ظهور هذه الثورة في النصف من

.

:

منذ بداية حركة الخدمة المدنية حتى الآن ويعتبر فريدريك وينسلو تايلور رائد الحركة الخدمة المدنية فقد دهش للإهمال والإسراف المتفشيان في دوائر الأعمال الأمريكية ومن هنا حرص على كشف الطرق التي تساعد على رفع الكفاءة .

(_ _)

نبذة تاريخية :نشأة الخدمة المدنية

:

بعد فتح السودان علي يد محمد علي باشا، وفي ظل الحكم التركي منذ عام ان الحديث في شكله الحالي بعد تجديد وتحديث نظام الحكم والإدارة فيه، وتوحيد الإدارة السياسية والإدارية، حيث كان السودان مقسما إلي عدد من القبائل والسلطات والممالك

والدويلات الإسلامية، وكان نظام الحكم ذو طابع إستبدادي قوي في شكل حاميات عسكرية تسيطر وتشرف علي رؤساء وزعماء القبائل، أما في المدن فقد كانت هنالك طائفة الأقباط المصريين وهي السؤلة عن الأعمال الكتابية في دوواوين الحكومة.

في نظام الحكم التركي المصري إعتد نظام الإدارة علي الأسلوب البيروقراطي في التنظيم ووضعت القواعد والنظم والسلوك الوظيفي لتحديد الواجبات .

وإتصف النظام بالمركزية الإدارية لفترة إلا أن مساحة السودان الشاسعة والوضع الإجتماعي المعقد أدي إلي تقسيم السودان إلي مديريات إقليمية .

أما نظام الحكم في الدولة المهديية فقد كان إمتدادا لفترة الحكم التركي المصري وبموجب إتفاقية وخضوع السودان للحكم البريطاني المصري، وما جاء بتقرير الخدمة المدنية لعام م أصبحت إدارة السودان في يد الحاكم العام البريطاني، فقد أعطته الإتفاقية سلطات واسعة فهو السلطة التشريعية والتنفيذية والقضائية مجتمعة، وهو الحاكم المدني والحاكم

م تحكم بالقانون العسكري، بعد ذلك أستبدل الضباط بالمدنيين .

وفي أول حكومة وطنية برئاسة اسماعيل الأزهري ووفقا لتوجيهات مجلس الإدارة تم تشكيل لجنة من ستة أشخاص يرأسها سوداني وعضوية ثلاثة سودانيين وواحد بريطاني وأخر مصري، وكان واجب اللجنة هو سودنة الوظائف الإدارية في المواقع الحكومية. (_ _)

نظم الخدمة المدنية وأنواعها:

يتجاذب العالم المعاصر تياران مختلفان في تنظيم الوظيفة العامة وهما النظام

:تأخذ به الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وسويسرا وفلندا وغيرها من الأخرى ويسمى (نظام الوظيفة العامة ذات البنية المفتوحة).

:أغلبية الدول الأوروبية الغربية كفرنسا وإنجلترا وبلجيكا وألمانيا بالإضافة إلى اليابان وكافة الدول العربية، ويسمى هذا النظام (نظام الوظيفة العامة ذات البنية المغلقة).

ويعود الخلاف بين هذين النظامين المفهومين إلى كيفية نظرة ومعاملة المشرع للوظيفة العامة وشاغلها، فإذا كانت الوظيفة العامة تعتبر كالوظيفة الخاصة وتعامل هي وشاغلها على هذا الأساس، فإن المفهوم عندئذ يكون أقرب إلى النظرة الأمريكية، أما إذا كانت تتصف بطبيعة معينة وبخصائص تختلف عن

ويعود السبب في النظرة الأمريكية إلى تخوف الأمريكيين من إساءة استخدام السلطة من قبل الموظفين، واحتمال استبدالهم بالموظفين.

وهذه المرونة في الخدمة المدنية بالنظام المفتوح تجعل علاقة الموظف بالدولة علاقة مصلحية متبادلة، وهي أقرب إلى العلاقة العقدية منها إلى علاقة المركز القانوني الشائعة في النظم المغلقة وقد اعتاد بعض المؤلفين على تسمية هذه العلاقة بأنها موضوعية لكونها تتخذ الوظيفة أساساً وليس الشخص الذي يشغلها .

(حسين_ _)

الخدمة المدنية والمصطلحات البديلة:

ية والذي يطلق عليه اسم الوظيفة العامة في بعض الأنظمة القانونية، واسم الخدمة المدنية في أنظمة أخرى هو من الحقوق السياسية التي يختص بممارستها مواطنو الدولة دون غيرهم.

وتشير تسمية المادة المتعلقة بإدارة الجانب البشري نقاشاً بين المعنيين بها، والذي يعكس وجهات نظر مختلفة حولها، وما يجعلنا نلاحظ اختلاف التسميات وربما تكون الترجمة الحرفية في المسميات الأجنبية إلى ما يقابلها باللغة العربية أحد أسباب هذا الاختلاف.

كما أن تباين التسميات المعمول بها من قبل الأقطار العربية التي خضعت لتأثير نظم أجنبية متباينة، هي الأخرى مصدراً للتعدد المصطلحات المطروحة، وفيما يلي عرض لأهم :

-الخدمة المدنية (civil service) وتعبر عن الخدمة العامة في الهيئات العامة غير العسكرية، وأهم فرع من الخدمة المدنية هو الذي يضم العاملين في المنظمات الحكومية (صانع،المؤسسات العامة والمحليات).

(رشيد_ _)

مفهوم وخصائص الخدمة المدنية:

-إدارة شؤون الموظفين:

تعرف إدارة شؤون الموظفين بأنها مجموعة من الفعاليات التخطيطية والتنظيمية والرقابية المتعلقة بتهيئة العاملين للجهاز الحكومي للدولة واستخدامهم ورفع كفاءاتهم وتحديد حقوقهم واجباتهم وفقاً للنظم والتشريعات واللوائح المعدة باقتراح منها لهذا الغرض.

وينطبق هذا التعريف غالباً على الإدارات المركزية لشؤون الموظفين(مجالس الخدمة المدنية)، باعتبارها مسئولة عن رسم السياسات ووضع النظم وصياغة اللوائح التي تحكم علاقة الموظفين بالدولة بوجه عام، أما بالنسبة لإدارة شؤون الموظفين اللامركزية والتي تعمل في نطاق الوزارات والمديريات العامة والمؤسسات والمصالح المتفرعة منها، وفي عملها

واهتمامها غالباً ما ينصب على التنفيذ التفصيلي لتلك السياسات وللنظم واللوائح وكذلك تطبيقها على الموظفين التابعين لها.

(زكريا _ _)

سلبيات الخدمة المدنية وأوجه قصورها:

أظهرت الدراسات العديدة التي أعدت في إطار الخدمة المدنية ، الكثير من سلبياتها وقصورها وفيما يلي نشير إلى أهم أوجه القصور :

-سلبيات نتجت من عملية الانتقال من نظام الحكم الأجنبي إلى نظام الحكم فترة من الزمن ونلخصها في نقطتين هما :

-عدم تحديد فلسفة وأهداف عامة محددة للخدمة المدنية ، الشئ الذي لم يمكن من تنمية التقاليد والقيم والأسس السلوكية التي تناسب مرحلة ما بعد الاستقلال وبناء الدولة الحديثة

-عدم وجود تناسب بين حجم ونوعية الجهاز الإداري الذي يتطلبه الحكم الوطني وبين التوجهات والتطلعات القومية.

-التغيرات الكثيرة في هيكله الخدمة العامة وزعزعة نظمها الإجرائية،وتكوين الهيئات والمؤسسات بل والوزارات دون دراسة علمية ودون إشراك ذوي الاختصاصات ، وإنما نتيجة

للقرارات الفوقية والتقلبات السياسية و الارضاءات الحزبية،الأمر الذي أدى إلى طمس أهداف ومؤسسات الخدمة المدنية وإلى تفتيتها إلى جزئيات غير متجانسة ،ومثل ذلك القرار الجمهوري () م الذي ألغيت بموجبه وزارة الخدمة العامة والإصلاح الإداري وتكوين وزارة الشؤون الداخلية من جزئيات غير متجانسة .

-تغيير القيادات الإدارية المقتردة والمدرية ،بقيادات غير مدربة وغير مؤهلة في بعض الحالات ،وربط ذلك بالمتغيرات السياسية ،الأمر الذي أدى إلى إهمال وظيفة الخدمة العامة وإلى إهدار قيمتها وطمس معالم مهامها واختصاصاتها .

-ظهور القبليات السياسية والمهنية وتحزب جماعات العمل ضد بعضها ،مما أفقد العمل مفهومه وقيمه ،وقلب معايير من الأداء المميز إلى معيار الولاء المهني والسياسي .

-اختلاف التوازن بين الحقوق والواجبات ،والانجراف بالعمل الفني والإداري إلى عمل نقابي وسياسي،ومعالجة السلوك الناتج عن ذلك بقرارات فوقية دون تواجد من الأجهزة التنفيذية وجهات الاختصاص، ومثال لذلك رئيس الوزراء ورأس الدولة كل على حدة يتفاوض مع النقابات والهيئات دون إشراك وزارة العمل وديوان شؤون الخدمة كجهات اختصاص.

-المفاهيم الخاطئة للوظيفة العامة واللجوء إليها كمصدر للإعاشة دون أن تكون هنالك خطط لتنميتها وتنمية من يشغلونها ودون ربط خطط ذلك بخطط البلاد الاقتصادية والاجتماعية وبالمفاهيم السليمة على المستوى القومي والإقليمي . (_ _)

:

مع تمتع السودان بتراث غزير في مجال تنظيم أجهزة الدولة والحكم منذ عهد الممالك والدويلات القديمة حتى التاريخ الحديث مروراً بدولة الحكم التركي ودولة المهديّة ودولة الحكم الاستعماري، إلا أن التطور والتغيير السريع في متطلبات التنمية وأهداف المجتمع المحلي إجراء العديد من الإصلاحات في أجهزة الخدمة العامة منذ فجر الاستقلال عام .

نشير هنا إلى أهم محاولات الإصلاح الإداري التي اتخذت في عهد الحكم الوطني:

- () () (م) فقام على أثرها معهد الإدارة العامة ومراكز التدريب المهني ثم مركز تطوير الإدارة والكفاية الإنتاجية .

-لجنة فرانكلين () خاصة بمراجعة شروط خدمة العاملين مع الحكومة.

- () (م)لتنسيق العلاقة بين الحكومة المركزية والحكومة المحلية.

-لجنة أبو رنات الثانية() (م) وهذه كانت خاصة بالتطورات الدستورية والتي .

- الموظفين برئاسة القاضي محمد يوسف مضوي() .

-لجنة مراجعة كادر العمال برئاسة القاضي عثمان الطيب () .

-لجنة تنظيم الخدمة العامة برئاسة السيد كرار أحمد كرار() .

- () .

:

تظهر الحكومة كأهم الرسمية للنظام السياسي ، وتنصب وظيفتها الرئيسية في التعميم والإشراف على تنفيذ السياسة العامة ، وتظهر الإدارة العامة كأهم المؤسسات الرسمية للنظام السياسي ، وتنصب وظيفتها في التنفيذ الكفء للسياسة العامة .

وكلا الوظيفتين (الحكم والإدارة) تحتاج الى اتخاذ العديد من القرارات في إطار واقعي معقد يظهر فيه التداخل الكبير بين صنع السياسة العامة من ناحية، وتنفيذها من الناحية الأخرى ، إلى الحد الذي يجعل من الصعب اعتبار إن قرارات السياسة العامة من صنع الحكومة من دون الإدارة أو اعتبار إن قرارات التنفيذ من صنع ا

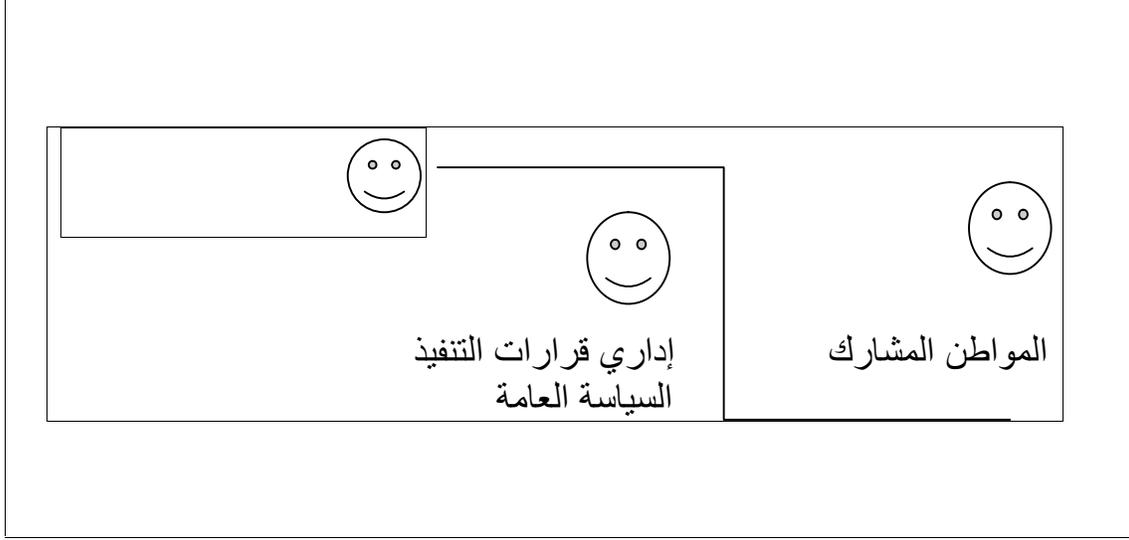
:

الغاية النهائية من كل هذه التحليلات يجب أن تكون رفاهية المواطن ومعالجة مشاكله ، فهذا هو السبيل لتحقيق الرفاء العام ومن ثم إلى استقرار النظام السياسي ،وتسييس البيروقراطية لا يعني إضعافها أو التوصل إلى الشكل التقليدي لعلاقة التابع والمتبوع (servant-master) بين

الإدارة والحاكم، إنما يعني التوصل إلى بيروقراطية ذات كفاءة عالية وفاعلية في خدمة المواطن وفي إطار النظام السياسي .

(رشيدي_ _)

ويظهر المواطن المعني في هذا الإطار بالشكل التالي :



(/ /)

دور التلفزيون في المجالات السياسية التي تخدم التنمية :

إن أهمية التلفزيون في المجالات السياسية الجانب فهي تستخدم في الرعاية السياسية للمجتمع وهذا ما شهدناه في السنوات القليلة الماضية وخاصة في حرب السادس من أكتوبر في م بين مصر وإسرائيل وما عرضه التلفزيون المصري من مشاهد للأسلحة الإسرائيلية التي حطمها الجيش المصري ، وكذلك أسرى الجنود الإسرائيليين في فترة قصيرة ، وهذه الفترة القصيرة أحدثت تحولاً كبيراً في نفوس الملايين من المشاهدين المصريين والعرب في القضاء على أسطورة إسرائيل التي لا تقهر ، وكذلك المبادرة السلمية التي قام بها رئيس جمهورية مصر العربية بزيارته لإسرائيل عام م وهذا الحدث التاريخي الذي شاهده جميع دول العالم ، وكان ذات تأثير سياسي ونفسي على دول المنطقة والعالم، وكذلك حرب الخليج.

وأما عن دور التلفزيون في الدعاية السياسية فهو يستخدم في الانتخابات ، حيث يشغله البعض في الدعاية الحزبية لمرشح الحزب حتى يكتسبوا ثقة الناخبين ، وما ينفق من مبالغ باهظة عند انتخابات الرئاسة ، مثلما يحدث في أمريكا والعديد من دول العالم .

ويستخدم التلفزيون في تعريف الجمهور بالشخصيات البارزة والسياسية، أثر التلفزيون في إذاعة جلسات المجالس النيابية ، وهذا ما أشار إليه (جالوب) حول إذاعة بعض جلسات الكونغرس الأمريكي ، و حدث ذلك أيضاً في التلفزيون المصري بإذاعة جلسات مجلس الشعب والشورى ، وهذا يدعم النظام الديمقراطي ، ويوضح أهمية التلفزيون في الثقافة السياسية.

ويقوم التلفزيون أيضاً بشرح وتفسير الاتجاهات السياسية المختلفة حتى يتعرف عليها المجتمع ، وتستخدمه الحكومة في نشر سياساتها داخل المجتمع ، ويستخدم التلفزيون أيضاً في الحرب النفسية والإعلام السياسي وتوضيح العلاقات الدولية بين الدول .

(_ _)

دور التلفزيون في تشجيع الناس حسب ميولهم واتجاهاتهم ومشاكلهم والاهتمام بالمسائل العامة والوطنية ومناقشتها وهذا من خلال دور التلفزيون في تدعيم الاتجاه الديمقراطي بين الأفراد، كما أنه يستطيع التخفيف عن حدة التعصيب من خلال التثقيف الجماهيري وإشباع احتياجاتهم الفكرية والنفسية ، وأيضاً يكون دور التلفزيون في القضاء على الشائعات والضبط الاجتماعي وغرس الثقة في نفوس المشاهدين وخاصة في أوقات الأزمات والحروب التي يتعرض لها

دور التلفزيون في توثيق الصلة بين الشعب والحكومة ومقاومة بعض القضايا الهامة التي تعوق التنمية السياسية مثل الإرهاب، التطرق، الجريمة وغيرها من الامور والقضايا التي تعرقل خطط التنمية.

(_ _)

لاقة بين الإعلام والسلطة:

نحن نفهم السلطة باعتبارها القوى التي تهيمن على أي جماعه بشرية، وتدير شؤونها بصرف النظر عن تعدد أشكال هذه السلطة أو تنوع تصنيفاتها ومستوياتها أو اختلاف ايدولوجياتها .

ونفهم الإعلام باعتباره عملية تبادل الأنباء والمعلومات والآراء و إنساني، كما يشتمل أيضاً على سائر مضامين ومخرجات وسائل الاتصال .

ومن المهم لكي نفهم طبيعة العلاقة بين الإعلام والسلطة أن نعرف أيهما بدأ التأثير في الآخر ، وخاصة أن ظهور أحدهما في المجتمع الإنساني توافق مع ظهور الآخر ، بمجرد أن تكونت ماعة البشرية ظهرت الحاجة إلى السلطة كما ظهرت الحاجة أيضاً إلى الاتصال بين أفراد الجماعة ، وهو ما يعني أن التأثير كان متبادلاً بين السلطة والإعلام، ولكن طبيعة العلاقة سرعان ما تغيرت واختلت موازينها عندما جنحت السلطة إلى الهيمنة على شؤون الجماعة ، وكان من بين ماهيمنت عليه الإعلام ،حيث أدركت السلطة منذ فترة مبكرة من التاريخ البشري حاجتها إلى تبرير هيمنتها على الجماعة وإكسابها الشرعية خاصة في مواجهة خصومها ومنافسيها ، عندئذ ظهر الشكل الأول للعلاقة بين السلطة والإعلام .

حيث أصبح الإعلام أداة للسلطة يدافع عنها ويبرر تصرفاتها وينال خصومها، ومنذ ذلك الحين ظهر القانون الأول الذي يحكم ويفسر العلاقة بين الإعلام والسلطة وهو وجود ارتباط وثيق بين وجود سلطة مطلقة في المجتمع ما، وبين قيام الإعلام في هذا المجتمع بدور الأداة التي تبرر وجود هذه السلطة وتدعم شرعيتها وتزود عنها ضد خصومها ومنافسيها وبذلك يتحول من إعلام إلى دعاية .
(ابوزيد _ _)

التلفزيون :

تطورت وسائل الاتصال ووسائل الجماهيرية تطوراً كبيراً في السنوات القليلة الماضية ، وقد أثر هذا التطور في حياة الأفراد والمجتمعات سواء في الدول النامية أو المتقدمة على حد ومن هنا أيقن المهتمين بالتنمية على أنه يمكن استخدام هذه الوسائل وخاصة المتطورة منها مثل التلفزيون في رفع برامج التنمية للتحقيق ، وذا في حد ذاته يتطلب معرفة الدور الذي يمكن أن تؤديه هذه الوسائل بصفة عامة، والتلفزيون بصفة خاصة من أجل النهوض بالمجتمعات النامية أو المتخلفة ، عن طريق التقدم ومن خلال الاهتمام بالتنمية الشاملة والتي تتطلب استخدام كل الإمكانيات والموارد المتاحة في تلك المجتمعات سواء النامية أو المتخلفة أحسن استغلال والعمل بشتى الطرق الممكنة على تنمية هذا الاستغلال من خلال الاستعانة بالتكنولوجيا المتقدمة والحديثة والتي تتلائم مع طبيعة وواقع هذه المجتمعات ، حتى يمكن أن تؤدي التنمية الغرض منها وتحقق أهدافها دون التعرض لأيّة معوقات تحد من الإسراع منها أو تعوق مسيرتها وذلك على اعتبار أن متطلبات العصر الحديث قد جعلت من التنمية قضية إنسانية ملحة، ومشد إنسانية معاصرة.

وتشير بعض الآراء إلى أن التلفزيون يساهم بدور كبير في توضيح الصورة العامة للحياة في المجتمع وكذلك المشاكل، وأن السبيل في علاجها من خلال التنمية ،وبذلك يزداد الوعي في المجتمع والأفكار الخارجية خاصة عند استيراد التكنولوجيا الحديثة من الخارج، ومما يجعل أفراد المجتمع يقبلون على المشاركة الايجابية في عملية التنمية.

(إبراهيم _ _)

البرامج التلفزيونية الخاصة بالخدمة المدنية:

عند تقديم برامج الخدمة المدنية يجب مراعاة الآتي:

- توفير عناصر التشويق:

وذلك دون أن يكون التشويق على حساب الهدف المراد توصيله من المادة، وإنما يكون دائماً في خدمة هذا الهدف مرتبطاً به وموضحاً وموصلاً له.

ثانياً- :

وهو عرض المادة بأسلوب من حيث الكلام والمعنى أن يتلائم مع قدرات المستمع على الاستيعاب وتقديم القدر المناسب بما يتفق مع الاحتياجات الفعلية.

- :

وهو إيصال المعلومة في شكل الدردشة والحوار والمحادثة والمناقشة وزيارات الميكرفون ميدانياً مع استخدام اللهجات العامة والريفية وتقديم البرنامج في صورة ليست غريبة على

- الإكثار من البرامج الحية:

وهي التي تعتمد على انتقال الميكرفون إلى مواقع العمل والتجارب لنقلها، وكذلك انتقالها إلى أماكن العمل للتعرف على مشاكلها واكتشاف الحلول لها.

(- -)

-التغطية الفورية للتطورات والأحداث الحية:

وذلك بتقديم برنامج يومي ثابت على شكل صحيفة أو مجلة تلفزيونية تحتوي على العديد من رات المتنوعة، وتتضمن الموضوعات والمعلومات الهامة المفيدة والتوجيهات والتوعية بكافة

- عملية المتابعة والتقييم:

وذلك عن طريق الزيارات الحية لمواقع العمل واللقاءات مع العاملين في مجال الخدمة المدنية، وهذه الصورة تتمثل في تقديم برنامج ميداني حي، يومياً وبصفة ثابتة لكل المحافظات والمحليات الموجودة، ويجب أن تتكرر بصفة دورية بمعنى أن يصبح لكل محافظة في كل شهر أيام ثابتة ومحددة .

ولا بد أن يكون العمل البرامجي المقدم مرتبطاً بالجمهور المستهدف والمستفيد من الخدمة المدنية.

والهدف الأساسي من برامج الخدمة المدنية هو أن تصب كل إنجازاتها في النهاية بتحقيق الخدمات والمزيد من التطورات في مجال العمل والتي تكفل للفرد كافة جوانب حياته الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتكون في نفس الوقت على المستوى الملئم لواقع العصر

وعلى هذا الأساس لا يكون من أهداف برامج الخدمة المدنية العمل على تحقيق الخدمات والمزيد منها فقط، وإنما أيضا العمل على حماية وصيانة وضمان حسن انتظام سير الخدمات التي يتم تقديمها .

ووسيلة التلفزيون في كل ذلك توصيلها باستخدام الصورة بما يلائم الواقع بالنسبة للخدمة المدنية.

رغم من تعدد وتنوع أشكال أو استخدامات الصورة عبر التلفزيون نجد أنها تلتقي جميعاً حول أمور ينبغي أن تتوافر كل منها وتلك هي:

- تعبير المادة المقدمة عن الواقع الذي تتناوله تعبيراً صادقاً وأميناً وواقعياً وعملياً.
- الاعتماد في تقديم برامج الخدمة المدنية والبرامج الأخرى على أكثر العناصر خبرة ودراية بالعمل ، والمأماً بفنونه وإدراكاً وارتباطاً بالواقع الذي يخدمه .
- ويعتمد تقديم البرامج على دعامين أساسيين وهما :
- أولاً :القيام بمتابعة وتقييم مستمرين لأداء العاملين، لكي يتعرفوا على ايجابيات أدائهم وقراراتهم فيزيدون منها ،وعلى سلبياتهم فيتلافونها .
- ثانياً:العمل باستمرار على تزويدهم بكل ما يحدث من تقدم في مجال الخدمة المدنية الحديثة ،وفي نفس الوقت دعم مهاراتهم وقدراتهم بإجراء التدريبات المختلفة وبصفة دورية وكذلك تمكينهم وبكل قدر متاح من حضور الندوات والاجتماع

(_ _)

الفصل الرابع الإطار التطبيقي

المبحث الأول:

نشأة وتطور التلفزيون في السودان:

بعد أن تناولنا التلفزيون بشكل عام من حيث نشأته وتطوره في العالم، وطبيعته كوسيلة إعلام جماهيري، وتعرضنا لأساليب الكتابة للتلفزيون له أسسه وقواعده وأشكاله وعناصره إذ تمثل الكتابة أساس الإنتاج التلفزيوني الذي هو محور هذا الكتاب، كان لابد من أن نعرض على تلفزيون السودان لنفيد القارئ ولمزيد من المعرفة عن هذا الجهاز وتطوره في السودان.

(الحسن_2010 م_ص389)

لقد نشأ التلفزيون في السودان كرمز لسيادة الدولة، وكسمة من السمات الحضارية، بخلاف الإذاعة والصحافة اللتين ظهرتتا في عهد الإستعمار والهيمنة الأجنبية والتلفزيون على الرغم من أنه أداة من أدوات الإعلام والترفيه، فهو وسيلة من وسائل الإثراء الثقافي وهو وكيل للتغيير الاجتماعي الذي يسعى دائماً إلى الانتقال بالمجتمع إلى عادات وممارسات جديدة، وتسعى إلى تغيير سلوك المجتمع في الموافق وفي الأوضاع الاجتماعية للفرد والجماعة.

ولهذا نجد أن نمو أي مجتمع يتوقف على نمو الإتصال فيه، أي كلما هناك ركود في مجال الإتصال كلما كانت حركة التغيير في المجتمع بطيئة، ومسار التنمية ضعيف.

والتلفزيون في السودان تقع عليه مسئولية كبيرة، ينبغي عليه أن يعرف المواطن السوداني بكل المعلومات الأساسية عن وطنه، ويعمل على تأكيد ثقته في شخصيته القومية إمكانياته الحضارية، ليصبح قادراً على مواجهة التيارات الفكرية المعادية، ويقف أمام تحديات الإحتراف الإعلامي، الذي يعمل على إستلاب ثقافة الأمة ووقوعها في أحضان الثقافة الأجنبية الوافدة، وخاصة بعد الوضع الإتصالي الكوني الذي عمل على تسطيع الحضارة والقضاء تدريجياً على مكونات التنوع فيها وعمل على طمس الخصوصيات المميزة للثقافات الوطنية وردم معالم الذاتية التي تختص بها كل حضارة وما يترتب على ذلك من إهتزاز ثقة الشباب في حضرة وضعف إيمانه بماضي أمجاده وما يترتب على ذلك من أخطار ماثلة أمام الأجيال إنفصام عرى التضامن بينها.

_ (محمدبن_2007 م_ص56)

النشأة:

بدأ البث التجريبي للتلفزيون في السودان في ديسمبر ١٩٦٢ عن طريق الصدفة إذ لم يكن مخطط له حيث جاء العقيد سيرقاي كامبل الإنجليزي الذي ينوب عن شركة تومسون الإنجليزية إلي الخرطوم إذ كانت تربطه صلاتا حميمة باللواء محمد طلعت فريد بإعتباره أحد ضباطه عندما كان في الحدود الشرقية في الأربعينات, وكان سيرقاي كامبل قادماً من كينيا التي كان موجوداً فيها بغرض إجراء تجارب مماثلة للتلفزيون في السودان حتى يتم تعاقد بين السودان وشركة تومسون لتقديم خدمة تلفزيونية في السودان, ومن ثم كلف اللواء فريد مدير مكتبه آنذاك الصاغ التاج حمد بهذه المهمة وتكونت لجنة ضمت الأساتذة علي محمد شمو ومحمد خوجلي صالحين لمعلونة سيرقاي كامبل للنظر في كيفية بداية الخدمة التلفزيونية في السودان, وبالطبع فإن السودان يختلف عن كينيا التي كان يوجد بها أفلام سينمائية وجهاز إرسال, وتستقبل كل البرامج باللغة الإنجليزية وهي برامج معلبة, فعرضت اللجنة على سير كامبل فكرتها بأن المطلوب في السودان إنتاج برامج محلية لإعطاء فكرة بأن البث التلفزيوني صادر عن السودان, فقبلت الفكرة وبدأت التجربة من على سطح فندق المسرح القومي بأمدرمان في اليوم الخامس من شهر نوفمبر عام ١٩٦٢م.

(الحسن _ ٢٠١٠م_ص٣٨٩)

وكانت محطة تلفزيون السودان عبارة عن هدية قدمتها جمهورية ألمانيا الاتحادية لحكومة الفريق إبراهيم عبود التي حكمت السودان في المدة من ١٧ نوفمبر ١٩٥٨ إلي ٢١ أكتوبر ١٩٦٤م. وكانت تلك الهدية نتيجة العلاقات الشخصية الطيبة التي تربط مدير شركة طمسون واللواء فريد وزير الإستعلامات السوداني في تلك الفترة.

كان الإرسال أول الأمر يغطي دائرة نصف قطرها (٤٠) كيلو متراً تشمل العاصمة المثلثة (الخرطوم - امدرمان - بحري) وضواحيها تبلغ قوة الصورة حوالي (٦٠) واط بذنبذة قدرها(١٧,٧٥) ميكاسايكل وكان يرسل برامجه من محطة رئيسية من أمدرمان على القناة (٥) والموجة (٣) ويبلغ عدد الخطوط الأفقية لأجهزة الإستقبال المستخدمة (٦٢٥) خطأ.

كان التلفزيون يبث برامجه من مباني فندق المسرح القومي بأمدردمان حتي يوم ١٩٦٣١٥١١٣م حيث إنتقل إلي الإستديو (ج) بالإذاعة السودانية في الفترة من ١٩٦٣١٥١٢٤م ثم انتقل مرة أخرى إلي مباني المسرح بعد موافقة الموفد الفني الألماني الذي جاء إلي السودان لهذه المهمة، وكان بهذا المبنى أستديو (ب) الذي تبلغ مساحته (٦x١٣) متراً أي حوالي (٧٨) متراً مربعاً وكان يستخدم للبرامج الترفيهية والأعمال الدرامية كما يوجد استديو (أ) الذي كان مساحته (٦x٧) متراً وهو مخصص للمقابلات الرسمية وإذاعة الأخبار.

وكان عدد الكاميرات التي توجد بالإستديو ثلاث كاميرات ويوجد جهاز تليسينا (١٦)م وأخر (٣٥)م، وحتى عام ١٩٧٠م لم تتجاوز أجهزة الإستقبال في السودان (٢٥,٠٠٠)جهازاً.

حيث كانت البداية بثلاثمائة جهاز بعضها يتبع لإدارة التلفزيون التي قامت بتوزيعها على الميادين العامة ليتمكن ال مشاهدين من مشاهدة البرامج، وهكذا تطورت وزادت عدد الأجهزة حتي وصل إلي (١٠٠,٠٠٠)جهازاً عام ١٩٦٤م، وتواصل التوسع التقني البرامجي والإداري.

(محمدین_2007م_ص59)

وقام الخبراء الفنيون الألمان بتدريب السودانين العاملين في المحطة على أساليب العمل التلفزيوني، وقد بدأ البث بإثنين من الأستديوهات المؤقتة، وكان الإرسال التلفزيوني يتم على القناة (٥) التي أضيفت لها القناة (٧) فيما بعد كإحتياطي. كما أن البث التلفزيوني لم يتجاوز العاصمة المثلة، وما جاورها بمتوسط خمس سماعات يومياً تبدأ من السادسة والنصف مساءً، بينما تزداد ساعات الإرسال في المناسبات القومية والدينية.

وحسب إحصاء قسم البحوث والإحصاء بالتلفزيون، بالتعاون مع مصلحة الإحصاء، قرر جمهور المشاهدين حينذاك بحوالي ٧٢,٠٠٠ مشاهد، يمثلون ١٤% من سكان الخرطوم.

في يوليو سنة ١٩٦٤م، (انشئ التلفزيون التعليمي) كوحدة قائمة بذاتها، تتبع لتلفزيون السودان، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ووزارة الثقافة والإعلام. وكانت مهمة التلفزيون التعليمي إعداد وتقديم دروس لطلاب المرحلة الثانوية، عبر إرسال نهاري خاص. وقد بدأ التلفزيون التعليمي بإخراج سلسلة واحدة من برامج تعليم اللغة الإنجليزية لطلاب الفرقة الأولى بالمدارس الثانوية وفي عام ١٩٦٨م. تم التوسع في عمل التلفزيون التعليمي، بإدخال مواد دراسية أخرى وزادت سماعات

الإرسال الخاصة بالحصص المدرسية زيادة كبيرة . وقد كان السودان رائداً في إدخال خدمة التلفزيون التعليمي بالنسبة لأفريقيا والعالم العربي, إلا أن الصعوبات المالية, ما لبثت أن حالت دون إستمرار هذه الخدمة الرائدة, فنقلص دورها, وثم تحولت إلي إحدى إدارت التلفزيون البرمجية وسميت فيما بعد بإسم (إدارة البرامج التعليمية والريفية).

(السراج_2004م_ص216)

التلفزيون السوداني اليوم:

لا ينكر أحد الدور الذي قام به التلفزيون أثناء نشأته الأولى سواء في المجال الإعلامي أو التثقيفي أو الترفيهي, يمكن القول بأن الأستاذ علي محمد شمو الأب الفعلي للتلفزيون السوداني قد إستطاع وزملاؤه إرساء قواعد وتقاليد وأسس علمية سليمة سار على هديها التلفزيون لفترة طويلة.

وقد مر التلفزيون في السودان بعدة مراحل هي :

١. مرحلة التأسيس من ١٩٦٠_١٩٦٢م.
٢. مرحلة البث المركزي من ١٩٦٢_١٩٧٦م.
٣. مرحلة البث الولائي من ١٩٧٦_١٩٩١م
٤. مرحلة إستخدام الأقمار الإصطناعية والأجهزة الإلكترونية المتطورة من ١٩٩١_حتى الأن.

أن تلفزيون السودان على الرغم من ضعف الإمكانيات الإقتصادية إستطاع مواكبة التطور التقني في العالم من حيث نوعية الأجهزة وزيادة رقعة البث التي أحدثتها الطفرة التقنية السريعة التي حدثت نتيجة لدخول النظام الرقمي digital من خلاله إستطاع السودان أن يسمع صوته للعالم. بعد أن غطى جميع ولايات السودان.

(الدليمي_2014_ص78)

برنامج في الواجهة:

يعتبر برنامج (في الواجهة) الذي يعده ويقدمه الأستاذ الإعلامي أحمد البلال الطيب من البرامج التلفزيونية المميزة عاى مستوى وسائل الإعلام المعاصرة ما جعل البرنامج ذو أهمية كبيرة في المشهد السياسي في البلاد حيث إستطاع على مدى أحد عشر عاماً من عمره حيث أنه ظل يؤثر فب إتجاهات الرأي العام بشفافية وحيادية في طرح القضايا الساخنة بكل جرأة مما أسهم بصورة كبيرة في تشكيل آراء تصب رأساً في المصلحة العامة مشكلاً رأياً في إطار دفع عملية السلام والنماء في مختلف بقاع السودان المترامي الأطراف.

لذلك يحظى (برنامج في الواجهة) بالإننتشار الواسع في الداخل والخارج لذلك تمكن من إيصال رسالته للمشاهد والمستمع مما جعله يلعب دوراً كبيراً في تشكيل إتجاهات الرأي العام وأصبح مصدراً لوسائل إعلام أخرى داخلية وخارجية بالإضافة إلى المواقع الإسفيرية ومواقع التواصل الإجتماعي لما يفرضه الأستاذ أحمد البلال من نهجاً حوارى لم يحيد عنه على مدى السنوات الماضية مما أسهم في تحقيق متابعة كبيرة للقضايا السودانية بإفصاح المجال للمشاهدين للمشاركة بأرائهم ومقترحتهم وأفكارهم مهما كانت حدثها الأمر الذي حدا ببرنامج (في الواجهة) أن يشغل بال الجماهير على إختلاف ألوان طيفها السياسي.

المبحث الثاني

تحليل بيانات الدراسة الميدانية

:

يشتمل هذا الفصل على التصميم المنهجي للدراسة والخطوات التي إتبعها الباحثين وفقاً لمشكلة هدفها وتساؤلاتها بما يساعد في الوصول للأهداف ويتناول الباحثين في هذا الفصل للطريقة التي اتبعها لتنفيذ الدراسة ويشمل ذلك وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها، وطريقة إعداد أدواتها والإجراءات التي أتخذت للتأ من صدقها وثباته والطريقة التي اتبعت لتطبيقها جات الإحصائية التي تم بموجبها تحليل البيانات وإستخراج النتائج بالحاسوب وذلك بإستخدام تقنية الحزم الإحصائية لـ (spss) جتماعية كما يشمل الفصل تحديداً ووصفاً لمنهج الدرا .

:

يقصد بمجتمع الدراسة المجدة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث أن يعمم عليها النتائج ، حيث يتكون مجتمع الدراسة من العاملين بالتلفزيون ومؤسسات الخدمة المدنية.

عينة الدراسة:

تعرف العينة بأنها عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع البحث وقد تم إختيارها بطريقة عشوائية من (العاملين بالتلفزيون ومؤسسات الخدمة المدنية)، من ثم إستخدام النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة حيث قام الباحثين بتوزيع عدد () إستمارة خبراء على المبحوثين.

وللخروج بنتائج دقيقة قدر الامكان حرص الباحثون على تنوع عينة الدراسة من حيث شمولها

:

- (-) .

- حسب الفئة العمرية من (-) (-) (-) (-) .

- سب الوظيفة (عامل، موظف) .

منهج الدراسة :

استخدم الباحثون في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بشكل عام ويعتبر المنهج الوصفي البحوث الشائعة والتي تسعى لتحديد الوضع الحالي لظاهرة معينة ومن ثم وصفها وبالتالي هو يعتمد على دراسة الواقع .

صدق المقياس:

هو مدى تمكن أداة جمع البيانات من قياس المعلومات المطلوب قياسها بمعنى أنه إذا تمكنت أداة جمع البيانات من قياس الغرض الذي صممت من أجله وإنها لا بذلك تكون صادقة ،ويقصد بصدق الدراسة شمولها لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى قد اعتمد الباحث على نوعين هما :

- الصدق الظاهري.

قام الباحثون بعرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص والخبرة وذلك للقيام بتحكيمة والتأكد من صلاحية واستيعابه لموضوع الدراسة من حيث الصليغة والمضمون قد أبدوا مشكوريين ملاحظاتهم بالحذف والإضافة وبناءً على ذلك قم الباحثون بإجراء التعديلات المطلوبة و ثم عرضها للمشرف بصيغتها النهائية .

والمحكمين هم :

- .
- . مختار عثمان حسين.

- . أحمد هجو.

- .

يمكن قياسه على محور المقياس وما إذا كانت تغطي جميع جوانب الدراسة بأسئلتها وفروضها ومن ثم يمكن أن تقود إلى نتائج ذو جودة وفائدة .

نتائج التحليل

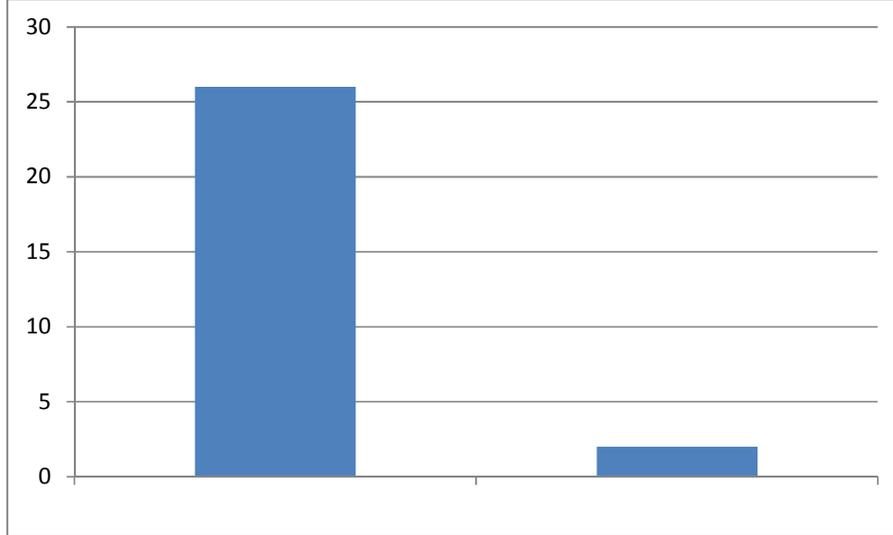
النوع:

جدول (١/٢/٤) يبين اراء عينة الدراسة حسب النوع

		Frequency	Percent
Valid	ذكر	26	65.0
	انثى	14	35.0
	Total	40	100.0

المصدر: اعداد الباحث من واقع بيانات الدراسة الميدانية ٢٠١٦

شكل (١/٢/٤) يبين اراء عينة الدراسة حسب النوع



من الجدول والشكل اعلاه نجد ان اغلبية عينة الدراسة من الذكور بنسبة ٦٥% ، وتليهم نسبة الاناث ٣٥% ، وهذا يشير الى ان العينة اشتملت على الذكور والاناث ولكن بنسب مختلفة.

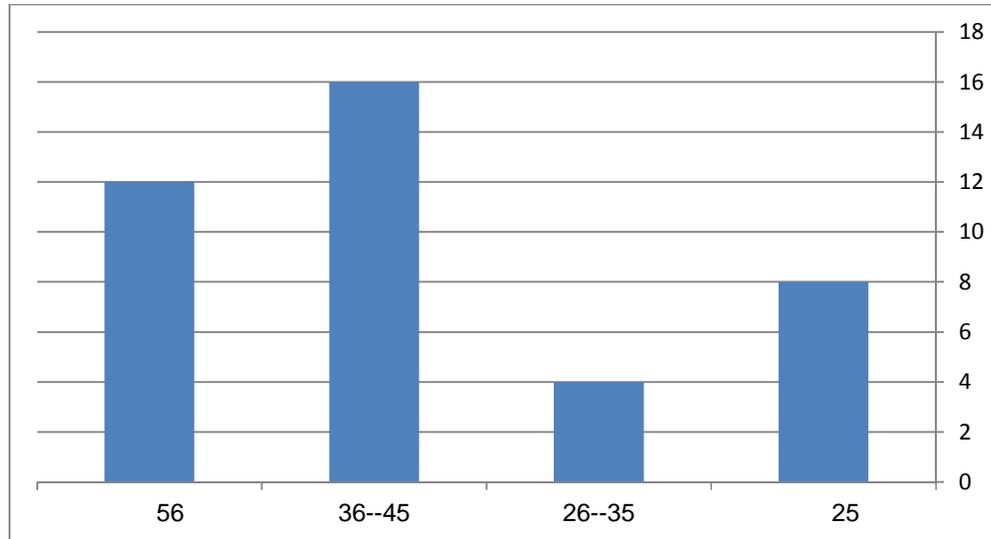
العمر:

جدول (٢/٢/٤) يبين اراء عينة الدراسة حسب العمر

		Frequency	Percent
Valid	من ٢٥ سنة فاقل	٨	٢٠.٠
	٣٥--٢٦	4	10.0
	٤٥--٣٦	١٦	٤٠.٠
	٥٦ فكثر	12	30.0
	Total	40	100.0

المصدر: اعداد الباحث من واقع بيانات الدراسة الميدانية ٢٠١٦

شكل (٢/٢/٤) يبين اراء عينة الدراسة حسب العمر



من الجدول والشكل اعلاه نجد ان اغلبية عينة الدراسة من الفئة العمرية ٣٦-٤٥ بنسبة ٤٠% ، وتليهم الفئة اكثر من ٥٦ سنة بنسبة ٣٠% ، وتليهم الفئة م ٢٥ سنة فاقل بنسبة ٢٠%. وهذا يشير الى تباين

اعمار عينة الدراسة.

المحور الاول:

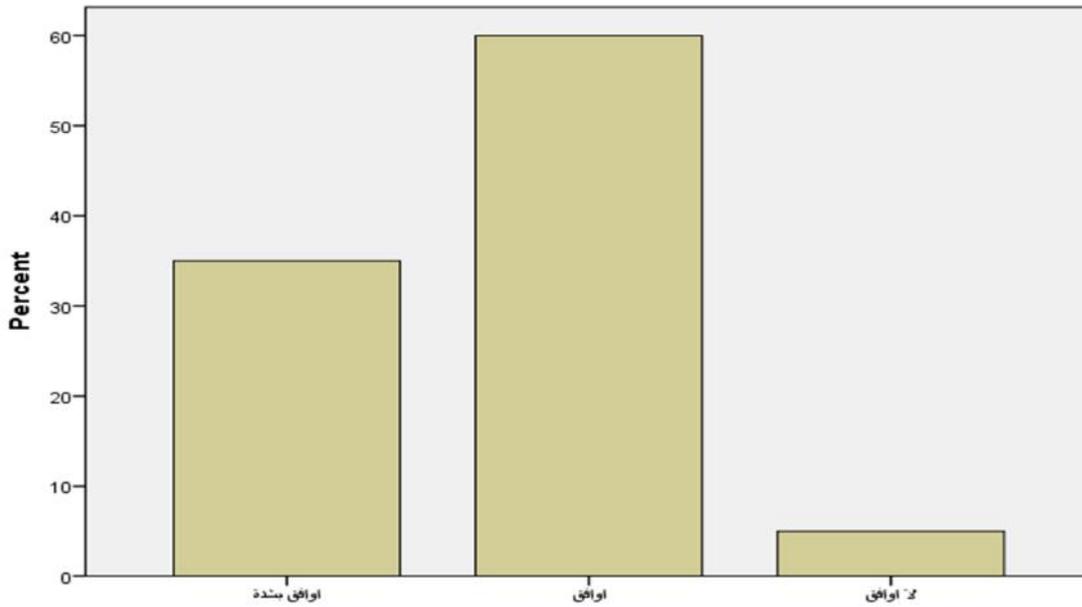
١/ تقدم مؤسسات الخدمة المدنية خدماتها للمجتمع بصورة جيدة .

جدول (٣/٢/٤) يبين اراء عينة الدراسة عن العبارة

		Frequency	Percent
Valid	اوافق بشدة	14	35.0
	اوافق	24	60.0
	لا اوافق	2	5.0
	Total	40	100.0

المصدر: اعداد الباحث من واقع بيانات الدراسة الميدانية ٢٠١٦

شكل (٣/٢/٤) يبين اراء عينة الدراسة عن العبارة



من الجدول والشكل اعلاه نجد ان نسبة (اوافق بشدة) هي الاعلى من بين النسب ، حيث تمثل (٦٠%) وهذا يشير الى ان اغلبية عينة الدراسة توافق على انه تقدم مؤسسات الخدمة المدنية خدماتها للمجتمع بصورة جيدة.

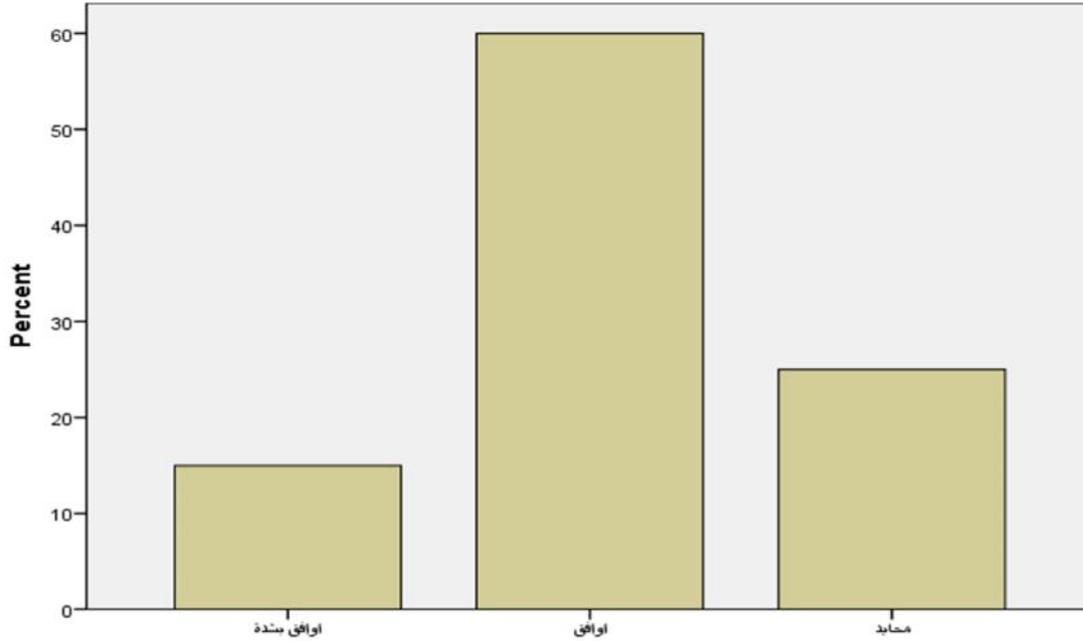
٢/هناك معوقات تواجه مؤسسات الخدمة المدنية: ..

جدول (٤/٢/٤) يبين اراء عينة الدراسة عن العبارة

		Frequency	Percent
Valid	اوافق بشدة	6	15.0
	اوافق	24	60.0
	محايد	10	25.0
	Total	40	100.0

المصدر: اعداد الباحث من واقع بيانات الدراسة الميدانية ٢٠١٦

شكل (٤/٢/٤) يبين اراء عينة الدراسة عن العبارة



من الجدول والشكل اعلاه نجد ان نسبة (اوافق بشدة) هي الاعلى من بين النسب ، حيث تمثل (٦٠%) وهذا يشير الى ان اغلبية عينة الدراسة توافق على ان هناك معوقات تواجه مؤسسات الخدمة المدنية.

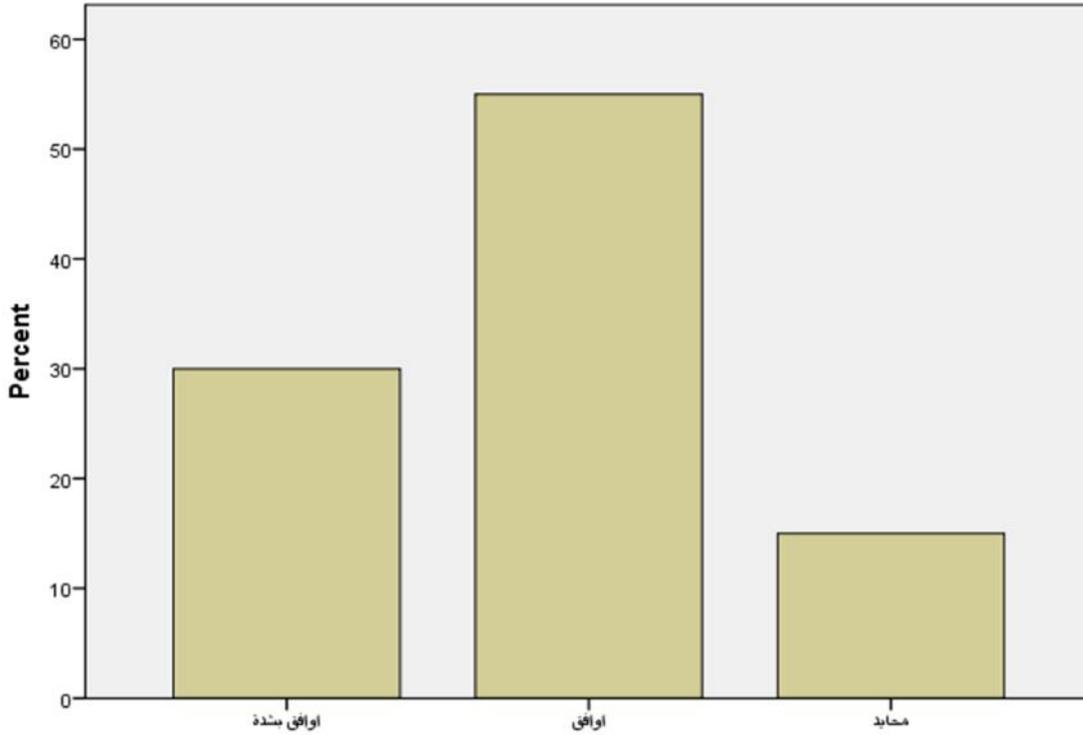
٣/ المواطن مستفيد من مؤسسات الخدمة المدنية.

جدول (٥/٢/٤) يبين اراء عينة الدراسة عن العبارة

		Frequency	Percent
Valid	اوافق بشدة	12	30.0
	اوافق	22	55.0
	محايد	6	15.0
	Total	40	100.0

المصدر: اعداد الباحث من واقع بيانات الدراسة الميدانية ٢٠١٦

شكل (٥/٢/٤) يبين اراء عينة الدراسة عن العبارة



من الجدول والشكل اعلاه نجد ان نسبة (اوافق بشدة) هي الاعلى من بين النسب ، حيث تمثل (٥٥%) وهذا يشير الى ان اغلبية عينة الدراسة توافق على ان المواطن مستفيد من مؤسسات الخدمة المدنية.

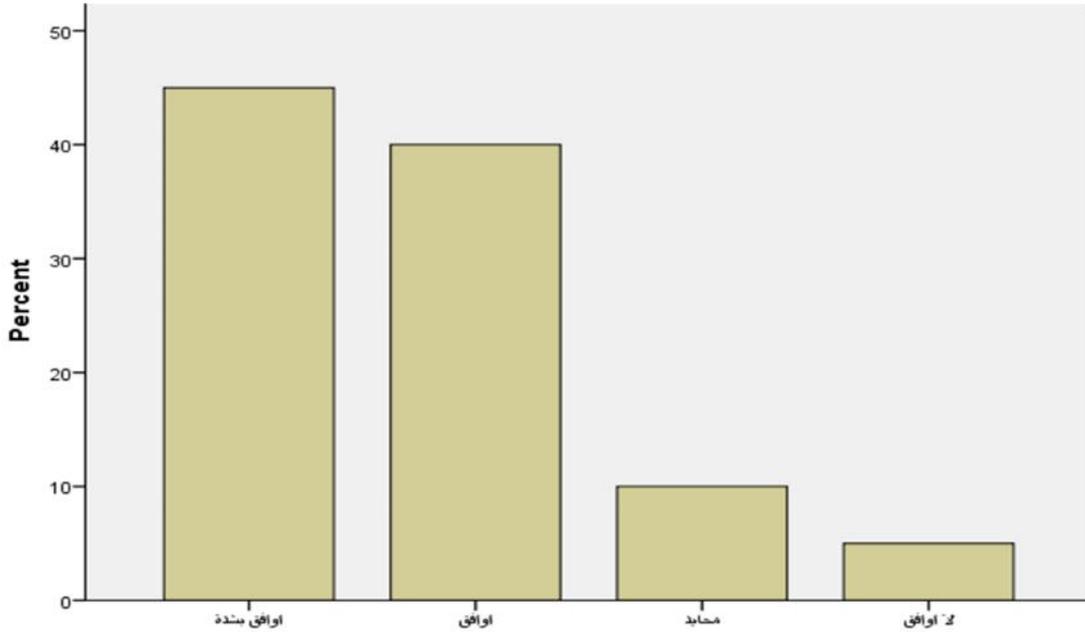
٤/ هنالك قصور من مؤسسات الخدمة المدنية في اداء عملها.

جدول (٦/٢/٤) يبين اراء عينة الدراسة عن العبارة

		Frequency	Percent
Valid	اوافق بشدة	18	45.0
	اوافق	16	40.0
	محايد	4	10.0
	لا اوافق	2	5.0
	Total	40	100.0

المصدر: اعداد الباحث من واقع بيانات الدراسة الميدانية ٢٠١٦

شكل (٦/٢/٤) يبين اراء عينة الدراسة عن العبارة



من الجدول والشكل اعلاه نجد ان نسبة (اوافق بشدة) هي الاعلى من بين النسب ، حيث تمثل (٤٥%) وهذا يشير الى ان اغلبية عينة الدراسة توافق على ان هنالك قصور من مؤسسات الخدمة المدنية في اداء عملها.

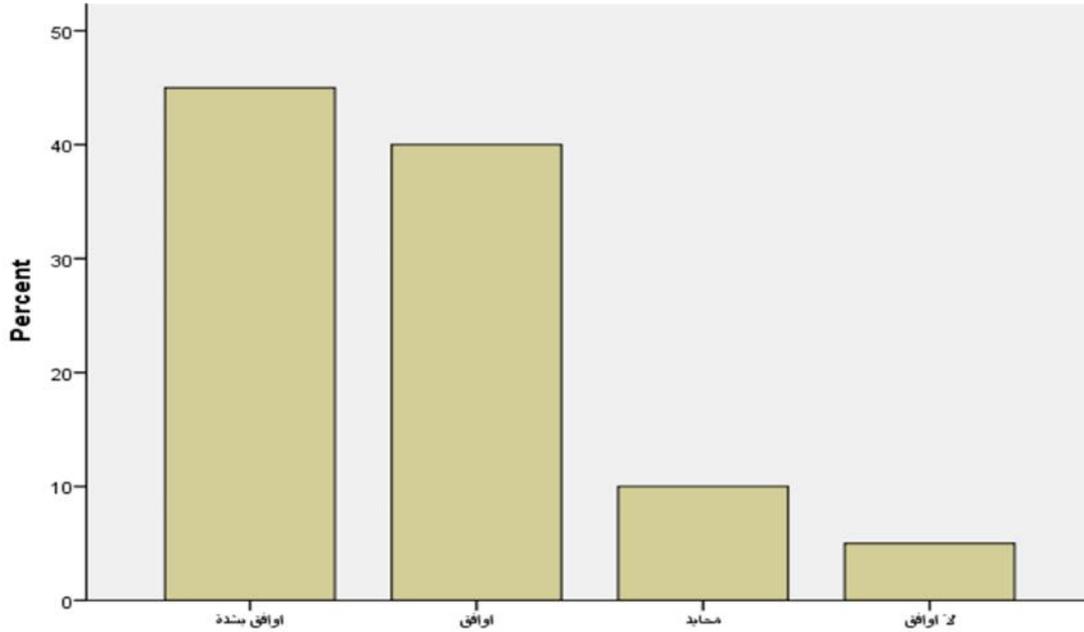
٥/ تحتاج مؤسسات الخدمة المدنية الى تطوير .:

العبارة جدول (٧/٢/٤) يبين اراء عينة الدراسة عن العبارة

		Frequency	Percent
Valid	اوافق بشدة	18	45.0
	اوافق	16	40.0
	محايد	4	10.0
	لا اوافق	2	5.0
	Total	40	100.0

المصدر: اعداد الباحث من واقع بيانات الدراسة الميدانية ٢٠١٦

شكل (٧/٢/٤) يبين اراء عينة الدراسة عن العبارة



من الجدول والشكل اعلاه نجد ان نسبة (اوافق بشدة) هي الاعلى من بين النسب ، حيث تمثل (٤٥%) وهذا يشير الى ان اغلبية عينة الدراسة توافق على انه تحتاج مؤسسات الخدمة المدنية الى .

المحور الثاني:

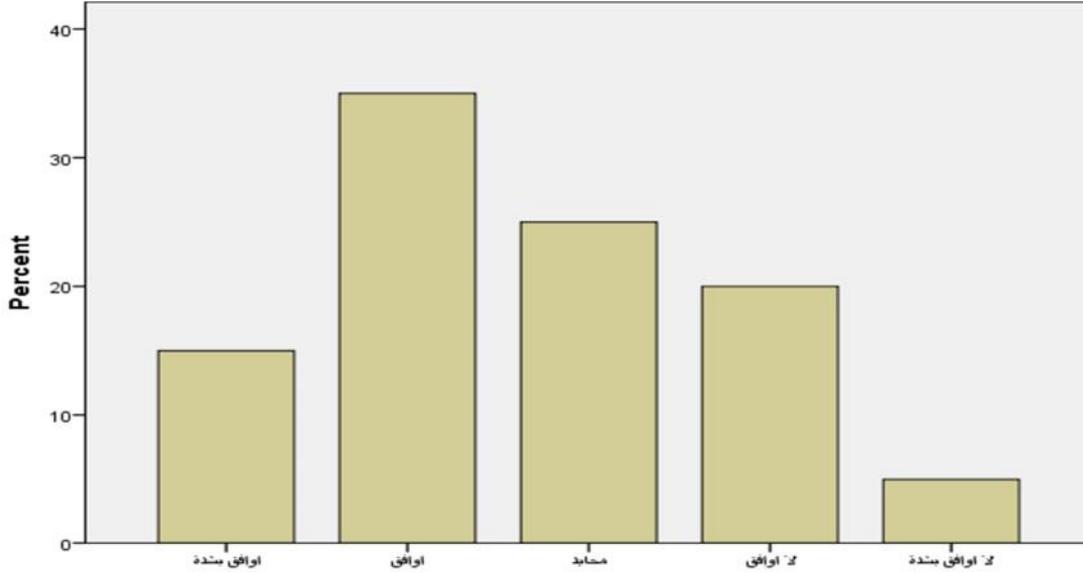
١/الفصائيات السودانية غير مهتمة بالخدمة المدنية.

جدول (٨/٢/٤) يبين اراء عينة الدراسة عن العبارة

		Frequency	Percent
Valid	اوافق بشدة	6	15.0
	اوافق	14	35.0
	محايد	10	25.0
	لا اوافق	8	20.0
	لا اوافق بشدة	2	5.0
	Total	40	100.0

المصدر: اعداد الباحث من واقع بيانات الدراسة الميدانية ٢٠١٦

شكل (٨/٢/٤) يبين اراء عينة الدراسة عن العبارة



من الجدول والشكل اعلاه نجد ان نسبة (اوافق بشدة) هي الاعلى من بين النسب ، حيث تمثل (٣٥%) وهذا يشير الى ان اغلبية عينة الدراسة توافق على ان الفصائيات السودانية غير مهتمة بالخدمة المدنية..

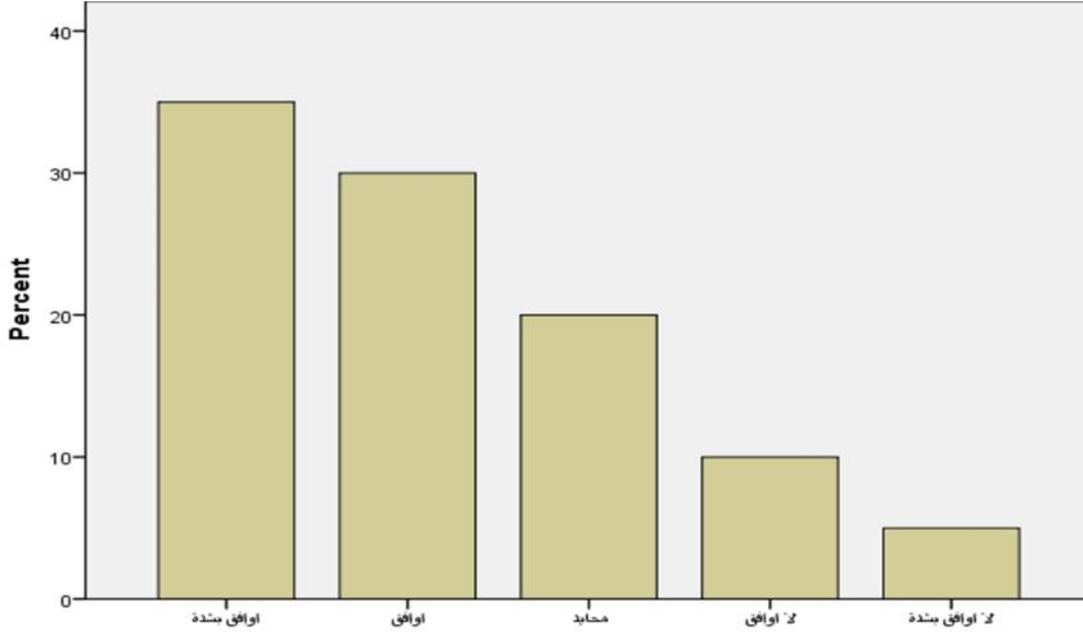
٢/الدور الذي تقوم به القنوات السودانية تجاه توعية المواطن بالخدمة المدنية مرضي..

جدول (٩/٢/٤) يبين اراء عينة الدراسة عن العبارة

		Frequency	Percent
Valid	اوافق بشدة	14	35.0
	اوافق	12	30.0
	محايد	8	20.0
	لا اوافق	4	10.0
	لا اوافق بشدة	2	5.0
	Total	40	100.0

المصدر: اعداد الباحث من واقع بيانات الدراسة الميدانية ٢٠١٦

شكل (٩/٢/٤) يبين اراء عينة الدراسة عن العبارة



من الجدول والشكل اعلاه نجد ان نسبة (اوافق بشدة) هي الاعلى من بين النسب ، حيث تمثل (٣٥%) وهذا يشير الى ان اغلبية عينة الدراسة توافق على ان الدور الذي تقوم به القنوات السودانية تجاه توعية المواطن بالخدمة المدنية مرضي.

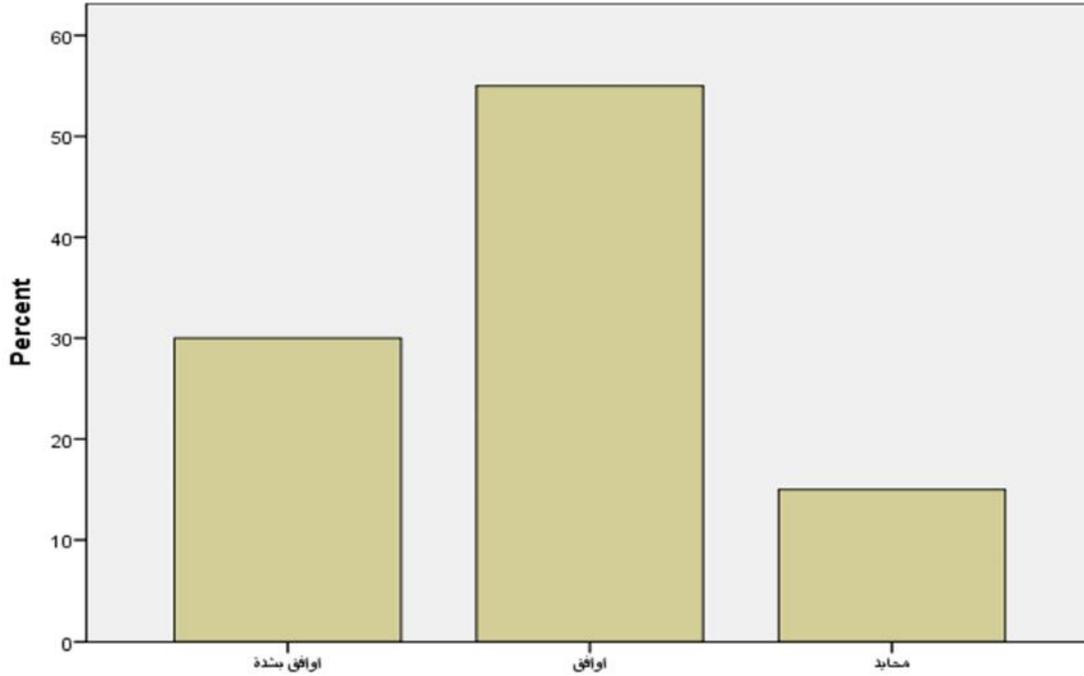
٣/للخدمة المدنية مشاكل منها.

جدول (١٠/٢/٤) يبين اراء عينة الدراسة عن العبارة

		Frequency	Percent
Valid	اوافق بشدة	12	30.0
	اوافق	22	55.0
	محايد	6	15.0
	Total	40	100.0

المصدر: اعداد الباحث من واقع بيانات الدراسة الميدانية ٢٠١٦

شكل (١٠/٢/٤) يبين اراء عينة الدراسة عن العبارة



من الجدول والشكل اعلاه نجد ان نسبة (اوافق بشدة) هي الاعلى من بين النسب ، حيث تمثل (٥٥%) وهذا يشير الى ان اغلبية عينة الدراسة توافق على ان للخدمة المدنية مشاكل منها.

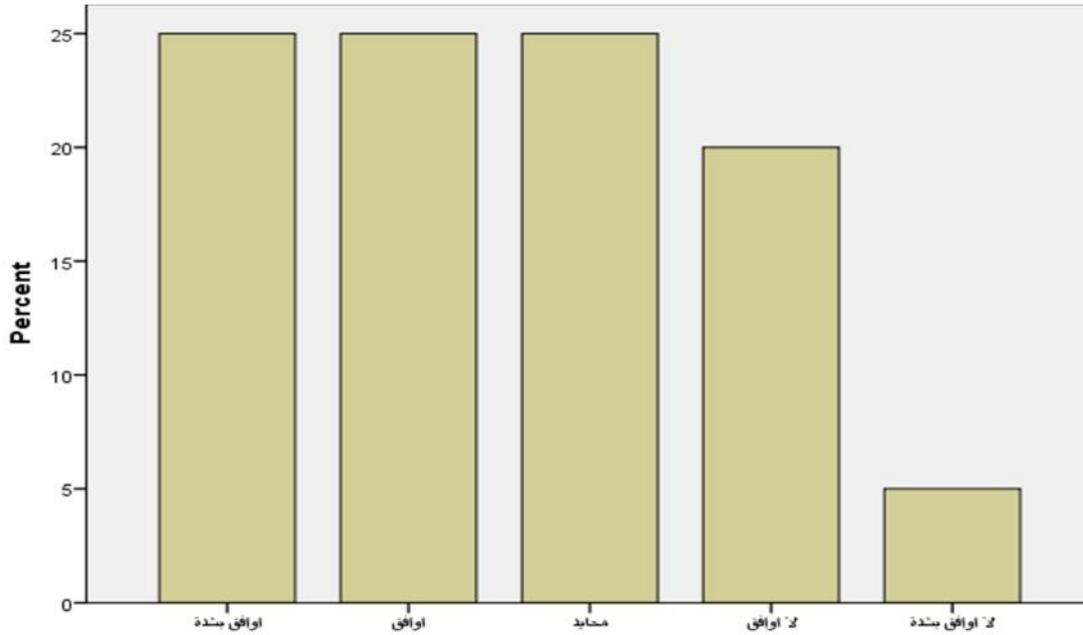
٤/ تشهد الخدمة المدنية إهمالاً تاماً من قبل المسؤولين.

جدول (١١/٢/٤) يبين اراء عينة الدراسة عن العبارة

		Frequency	Percent
Valid	اوافق بشدة	10	25.0
	اوافق	10	25.0
	محايد	10	25.0
	لا اوافق	8	20.0
	لا اوافق بشدة	2	5.0
	Total	40	100.0

المصدر: اعداد الباحث من واقع بيانات الدراسة الميدانية ٢٠١٦

شكل (١١/٢/٤) يبين اراء عينة الدراسة عن العبارة



من الجدول والشكل اعلاه نجد ان نسبة (اوافق بشدة) هي الاعلى من بين النسب ، حيث تمثل (٢٥%) وهذا يشير الى ان اغلبية عينة الدراسة توافق على ان تشهد الخدمة المدنية عمال تام من قبل المسؤولين.

المحور الثالث:

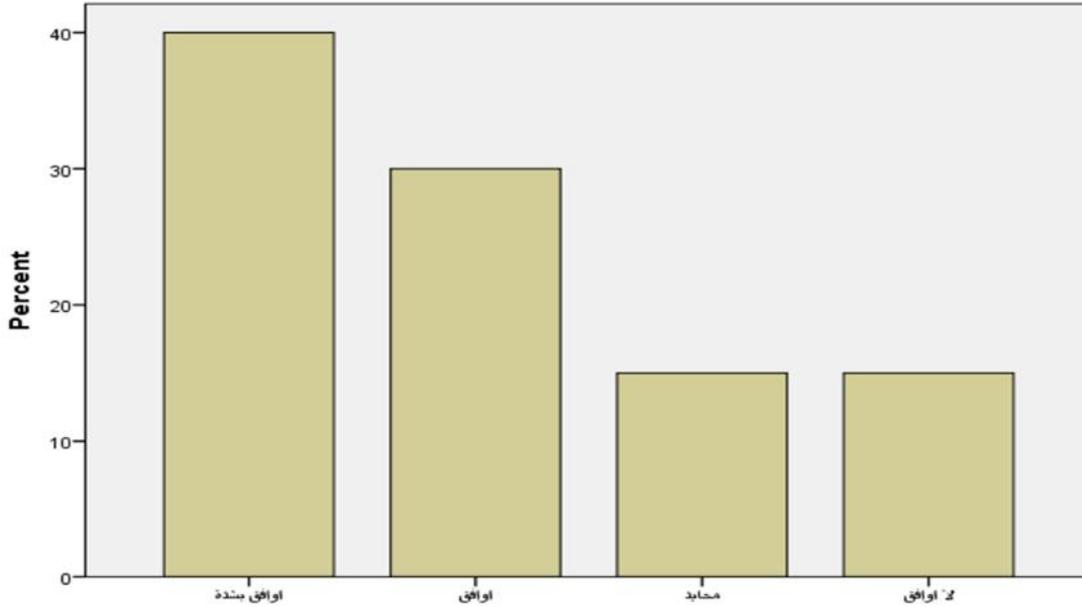
١/ تعتبر مؤسسات الخدمة المدنية من اهم المؤسسات في الدولة.

جدول (١٢/٢/٤) يبين اراء عينة الدراسة عن العبارة

		Frequency	Percent
Valid	اوافق بشدة	16	40.0
	اوافق	12	30.0
	محايد	6	15.0
	لا اوافق	6	15.0
	Total	40	100.0

المصدر: اعداد الباحث من واقع بيانات الدراسة الميدانية ٢٠١٦

شكل (١٣/٢/٤) يبين اراء عينة الدراسة عن العبارة



من الجدول والشكل اعلاه نجد ان نسبة (اوافق بشدة) هي الاعلى من بين النسب ، حيث تمثل (٤٠%) وهذا يشير الى ان اغلبية عينة الدراسة توافق على ان تعتبر مؤسسات الخدمة المدنية من اهم المؤسسات في الدولة.

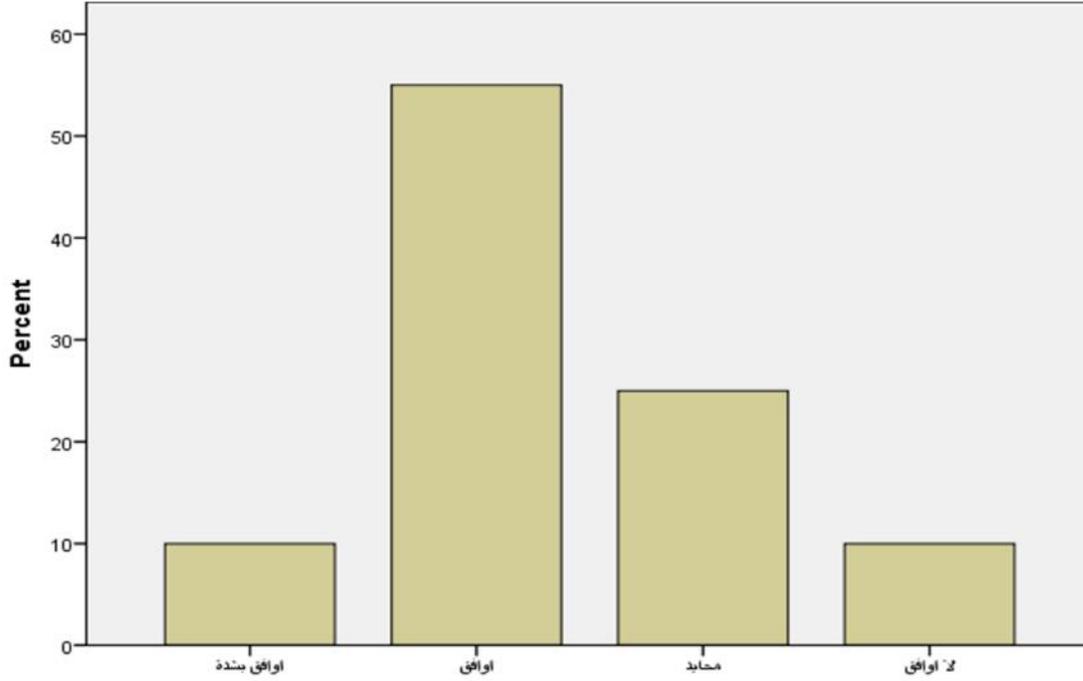
٢/ يجب ان يكون هنالك توعية للعاملين بالمؤسسات الحكومية وتعريف بدور واهمية الخدمة المدنية ..

جدول (١٣/٢/٤) يبين اراء عينة الدراسة عن العبارة

		Frequency	Percent
Valid	اوافق بشدة	4	10.0
	اوافق	22	55.0
	محايد	10	25.0
	لا اوافق	4	10.0
	Total	40	100.0

المصدر: اعداد الباحث من واقع بيانات الدراسة الميدانية ٢٠١٦

شكل (١٣/٢/٤) يبين اراء عينة الدراسة عن العبارة



من الجدول والشكل اعلاه نجد ان نسبة (اوافق بشدة) هي الاعلى من بين النسب ، حيث تمثل (٥٥%) وهذا يشير الى ان اغلبية عينة الدراسة توافق على انه يجب ان يكون هنالك توعية للعاملين بالمؤسسات الحكومية وتعريف بدور واهمية الخدمة المدنية.

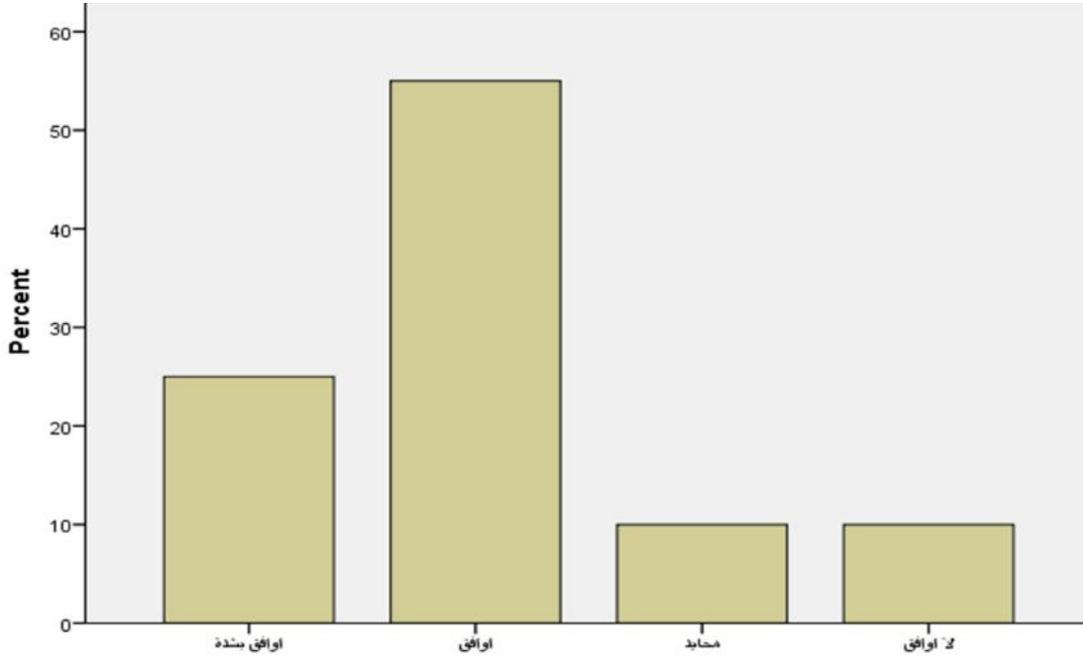
٣/ مؤسسات الخدمة تتصف بعدم الانضباط.

جدول (١٤/٢/٤) يبين اراء عينة الدراسة عن العبارة

		Frequency	Percent
Valid	اوافق بشدة	10	25.0
	اوافق	22	55.0
	محايد	4	10.0
	لا اوافق	4	10.0
	Total	40	100.0

المصدر: اعداد الباحث من واقع بيانات الدراسة الميدانية ٢٠١٦

شكل (١٤/٢/٤) يبين اراء عينة الدراسة عن العبارة



من الجدول والشكل اعلاه نجد ان نسبة (اوافق بشدة) هي الاعلى من بين النسب ،

حيث تمثل (٥٥%) وهذا يشير الى ان اغلبية عينة الدراسة توافق على ان مؤسسات الخدمة تتصف بعدم الانضباط.

اختبار المحاور

اختبار المحور الاول:

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الاحتمالية لمربع كاي والاتجاه لفقرات الفرضية

الاولى:

الاتجاه	القيمة	قيمة كاي	الانحراف	الوسط بي	العبارات
وافق	٠.٠٠٠٤	١٨.٢٠٠	.707	4	.
محايد	٠.٠٠٠٠	١٣.٤٠٠	.632	3	.
محايد	٠.٠٠٠٠	٩.٨٠٠	.662	3	.

من الجدول اعلاه يمكننا ملاحظة ان الوسط الحسابي لعبارات المحور مجتمعة قد بلغ (٤-٣)

وان قيمة كاي (٢٨.٦٠٠-١٥.٢٠٠) وان الانحراف المعياري يميل الى الواحد الصحيح وهو المحدد سلفا بالموافقة.

وليجاد الاتجاه العام لمتوسط الفرضية الاولى ككل ، فيمكننا ملاحظة ذلك من الجدول ادناه.

جدول الاتجاه العام لمتوسط الفرضية الاولى

الاتجاه	القيمة الاحتمالية	درجات	قيمة مربع	الانحراف	الوسط الحسابي
وافق بشدة	٠.٠٠٠٢	٤	١٧.٢٣	١.٢٣	٤.٥

من الجدول اعلاه يمكننا ملاحظة ان الوسط الحسابي لعبارات الفرضية مجتمعة قد بلغ (٤.٥)

وهو المحدد سلفا بالموافقة ، وان قيمة كاي (١٧.٢٣) والقيمة الاحتمالية (٠.٠٠٠٢) ، وعليه يمكننا تأكيد عبارات المحور.

اختبار المحور الثاني:

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الاحتمالية لمربع كاي والاتجاه لفقرات الفرضية

الثانية

الاتجاه	القيمة لية	قيمة كاي	الانحراف ياري	الوسط بي	العبارات
وافق بشدة	٠.٠٠٠٢	2.65	1.122	5	.
وافق بشدة	٠.٠٠٠٠	2.20	1.181	5	.
محايد	٠.٠٠٠٥	1.85	.662	3	.

من الجدول اعلاه يمكننا ملاحظة ان الوسط الحسابي لعبارات المحور مجتمعة قد بلغ (٤-٥) والانحراف المعياري (٠.٧٣٦ - ١.٣٦٩) وهو المحدد سلفا بالموافقة.

ولايجاد الاتجاه العام لمتوسط الفرضية الثانية ككل ، فيمكننا ملاحظة ذلك من الجدول ادناه.

جدول الاتجاه العام لمتوسط الفرضية الثانية

الوسط الحسابي	الانحراف	قيمة مربع درجات	القيمة الاحتمالية	الاتجاه
٤.٥	١٧.٢٣	٤	٠.٠٠٢	اوافق بشدة

من الجدول اعلاه يمكننا ملاحظة ان الوسط الحسابي لعبارات الفرضية مجتمعة قد بلغ (٤.٥) وهو المحدد سلفا بالموافقة ، وان قيمة كاي (١٧.٢٣) والقيمة الاحتمالية (٠.٠٠٢) ، وعليه يمكننا تأكيد عبارات المحور.

اختبار الثالث:

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الاحتمالية لمربع كاي والاتجاه لفقرات الفرضية

الثالثة

العبارات	الوسط	الانحراف المعياري	قيمة كاي	القيمة	الاتجاه
.	4	1.085	٧.٢٠٠	٠.٠٠١	اوافق
.	4	.802	٢١.٦٠٠	٠.٠٠٢	اوافق
.	4	.876	٢١.٦٠٠	٠.٠٠١	اوافق

من الجدول اعلاه نجد ان الوسط الحسابي لاجلبية عبارات عينة الدراسة (٤-٥) والانحراف المعياري (٠.٩٧٥ - ١.١٨١) ، (٧.٢٠٠ - ٢٧.٦٠٠).

ولايجاد الاتجاه العام لمتوسط الفرضية الثالثة ككل ، فيمكننا ملاحظة ذلك من الجدول ادناه.

جدول الاتجاه العام لمتوسط الفرضية الثالثة

الوسط الحسابي	الانحراف	قيمة مربع درجات	القيمة الاحتمالية	الاتجاه
٤.٨	١٠.١٣	٤	٠.٠٠٢	اوافق بشدة

من الجدول اعلاه يمكننا ملاحظة ان الوسط الحسابي لعبارات الفرضية مجتمعة قد بلغ (٤.٥) وهو المحدد سلفا بالموافقة ، وان قيمة كاي (١٧.٢٣) والقيمة الاحتمالية (٠.٠٠٢) ، وعليه يمكننا تأكيد عبارات المحور .

النتائج والتوصيات:

:

بعد تحليل هذه الدراسة خرجت المجموعة الباحثة بعدة نتائج أهمها:

- أكدت الدراسة بأن هناك معوقات تواجه الخدمة المدنية.
- أكدت الدراسة بأن هناك قصور من مؤسسات الخدمة المدنية في أداء عملها.
- أكدت الدراسة أن الخدمة المدنية تحتاج إلي تطوير.
- دراسة أن الفضائيات السودانية غير مهتمة بالخدمة المدنية.
- أن معظم مؤسسات الخدمة المدنية تعاني من مشاكل.
- أكدت الدراسة أن الخدمة المدنية تشهد إهمال تام من قبل المسؤولين.
- أكدت الدراسة أن مؤسسات الخدمة المدنية هي من أهم المؤسسات في الدولة.
- الدراسة أن مؤسسات الخدمة المدنية تتصف بعدم الانضباط.

التوصيات:

- يوصي الباحثون بإجراء المزيد من البحوث في مجالات الخدمة المدنية.
- يوصي الباحثون القائمين على الأجهزة الإعلامية بالسودان وخاصة الفضائيات بتقديم برامج تناقش وتعالج مشكلات الخدمة المدنية.
- يوصي الباحثون بتكوين لجنة من الخبراء في مجال الخدمة المدنية لدراسة مشكلات الخدمة المدنية ووضع خطة إستراتيجية لتطوير الخدمة المدنية في السودان

:

: :

- القران الكريم

ثانياً: ا العربية:

- إبراهيم درويش _ الإدارة العامة الممارسة _ دار المنهل اللبناني _ بيروت _ ط _ .
- احمد إبراهيم أبوسن _ الإدارة في الإسلام _ المطبعة العصرية _ دبي _ .
- احمد رشدي _ الإدارة المحلية _ دار المعارف _ القاهرة _ ط _ .
- إسماعيل صبري عبدالله _ نحو نظام عالمي جديد _ الهيئة المصرية العلمية للكتاب _ القاهرة _ .
- الدسوقي عبده إبراهيم _ التلفزيون والتنمية _ دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر _ الإسكندرية _ .
- حامد عمار _ التنمية البشرية في الوطن العربي _ دار سينا للنشر _ القاهرة _ .
- حديد الطيب السراج _ تخطيط وإنتاج البرامج في تلفزيون السودان _ عالم الكتب _ القاهرة _ .
- حمدي عبدالمقصود _ فن إعداد البرامج التلفزيونية _ مصر _ .
- حمزة الهادي زكريا _ قوانين وتشريعات ولوائح الخدمة المدنية _ ديوان شؤون الخدمة _ .
- رفعت عارف الضبع _ الإذاعة النوعية وإنتاج البرامج الإذاعية _ دار الفجر للنشر والتوزيع _ مصر _ .
- سليم عبدالنبي _ الإعلام التلفزيوني _ دار اسامة للنشر الاردن _ .
- سمير محمد حسين _ دراسات في مناهج البحث العلمي ط _ عالم الكتب _ القاهرة _ .

- شوقي حسين عبدالله _ أصول الإدارة _ دار النهضة _ القاهرة _ .
- عبدالقادر الدليمي _ البرامج التفاعلية التلفزيونية _ دار الرضوان للنشر والتوزيع _ عمان _
- عبدالدائم عمر الحسن _ التلفزيون _ الدار العالمية للنشر والتوزيع _ القاهرة _ .
- عثمان عوض الكريم محمدين _ تخطيط البرامج التلفزيونية _ الخرطوم .
- على حسن عبدالله _ الحكم والإدارة في السودان _ دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع _
- علي طاهر إسحاق مبارك _ الإدارة والتطوير في الإذاعة والتلفزيون _ دار العلوم للنشر _ القاهرة _
- قة بين الإدارة العامة والإدارة العسكرية _ دار السحاب للنشر والتوزيع _ القاهرة _ .
- علي محمد شمو _ الإتصال الدولي والتكنولوجيا الحديثة _ دار القومية للثقافة والنشر
- علي محمد شمو _ تكنولوجيا الفضاء وأقمار الإتصالات _ دار القومية للثقافة والنشر
- عيسى محمود الحسن _ البرامج الإخبارية في الإذاعة والتلفزيون _ دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر _ الإسكندرية _ .
- فاروف أبو زيد _ الإعلام والسلطة _ عالم الكتب _ القاهرة _ .
- فوزية المولد _ التلفزيون والإدارة _ المكتبة الثقافية _ القاهرة _ .
- فوزي حسين _ الإدارة العامة _ الاردن _ .
- كرار احمد كرار _ تنظيم الخدمة المدنية _ مجلس الوزراء _ .
- كرم شلبي _ الإنتاج التلفزيوني وفنون الإخراج _ دار الشروق للنشر والتوزيع _ بيروت _
- مختار عثمان الصديق _ مناهج البحث العلمي _ .

- مصطفى حميد كاظم _ الفنون الإذاعية والتلفزيونية وفلسفة الإقناع _ دار الوفاء لنديا
الطباعة والنشر _ الإسكندرية _ .

- محمد سيد محمد _ الإعلام والتنمية _ دار الفكر العربي _ القاهرة _ .

- محمد فريد عزت _ إدارة المؤسسات الإعلامية _ لوفاء لنديا الطباعة والنشر _
الإسكندرية _ ط .

- _ _ دار الشروق للنشر والتوزيع _
بيروت _ .

- منصور عبدالعريز _ أثر مركزية التوظيف في الخدمة المدنية _ دار دجلة _ عمان

- موقف حديد _ الإدارة العامة _ ر الشروق للنشر والتوزيع _ بيروت _ .

- نسمة احمد الطريق _ الكتابة للإذاعة والتلفزيون _ عالم الكتب _ القاهرة _ .

: المراجع الأجنبية:

- _ _ دار المعارف _ القاهرة _ .

- تيم نبلوك _ صراع السلطة والثروة في السودان _ مكتبة الشريف الأكاديمية _ السودان

: الرسائل الجامعية:

- أحمد إسماعيل حسين _ رسالة دكتورة غير منشورة من جامعة أمدرمان الإسلامية كلية
الإعلام قسم الإذاعة والتلفزيون _ .

- عبدالمولي موسى محمد _ رسالة ماجستير غير منشورة من جامعة امدرمان الإسلامية كلية

- نجلاء حمدان رحمة الله _ رسالة ماجستير غير منشورة من جامعة امدرمان الإسلامية كلية

الملاحق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية علوم الإتصال

قسم الإذاعة والتلفزيون

إستمارة خبراء

الأخ الكريم/الأخت الكريمة

في سياق رسالة علمية لنيل درجة البكالوريوس في علوم الإتصال قسم الإذاعة والتلفزيون تحت عنوان (دور البرامج التلفزيونية في تطوير أداء الخدمة المدنية) ويتطلع الباحثون إلى معرفة رأيكم بهدف الإستفادة من اجوبة الإستمارة لأغراض

وصراحة بإختيار الإجابة المفضلة أمام كل سؤال وذلك بوضع علامة () أمام الإجابة التي تختارها .

..

...

وجزاكم الله خيراً

□ □ :

□ □ - □ □ - □ □ :

□ □ □ □ الوظيفة:

:

		محايد			
					المدنية خدماتها بصورة جيدة.
					هناك معوقات تواجه مؤسسات الخدمة المدنية.
					المواطن مستفيد من مؤسسات الخدمة المدنية.
					هناك قصور من مؤسسات الخدمة المدنية في أداء عملها.

:

		محايد			
					تحتاج مؤسسات الخدمة المدنية إلى تطوير.
					الفضائيات السودانية غير مهتمة بالخدمة المدنية.
					الدور الذي تقوم به القنوات السودانية تجاه توعية المواطن بالخدمة المدنية مُرضي.
					للخدمة المدنية مشاكل تواجهه.

:

		محايد			
					تشهد المدنية إهمالاً تاماً من قبل المسؤولين.
					تعتبر مؤسسات الخدمة المدنية من أهم
					يجب أن يكون هنالك توعية للعاملين بالمؤسسات الحكومية وتعريف بدور وأهمية الخدمة المدنية.
					مؤسسات الخدمة المدنية تتصف بعدم الانضباط.

المادة العملية

طبيعة البرنامج:

برنامج تلفزيوني

:

الجمهور المستهدف:

جمهور عام

:

دقيقة

الهيكل العام:

برنامج إذاعي عبر التلفزيون يستهدف الجمهور العام ويناقش القضايا الخاصة بالخدمة المدنية مع أحد موظفي الدولة في هذا المجال لتطوير الخدمة المدنية عبر التلفزيون ويقوم البرنامج على شكل مقابلة, تم وضع أسئلة بشكل مرتب من قبل

طريقة العرض:

رض الشعار في المقدمة والخاتمة نتناول الفقرات بشكل حوار مع الضيف ويتم سرد الأسئلة على حسب ما هو مخطط له, وفي الختام تأتي تحية الختام من قبل المذيع للضيف والمشاهدين.

فريق العمل:

-

- كاتب سيناريو - ذ -

-

السيناريو

	الصوتية	الموسيقى			
	المذيع	موسيقى	الترحيب	المذيع والضيف	
				المذيع والضيف	
		موسيقى		المذيع	